مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الرابع عشر - الجزء الثاني

ذو القعدة 1444 هـ - يونيو 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

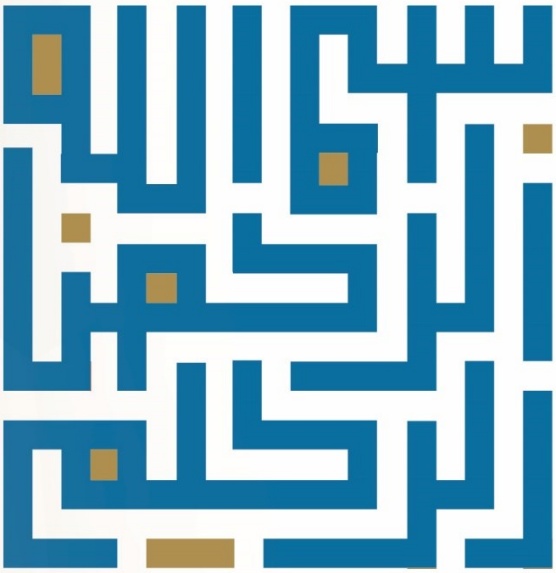

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	Teaching Perspective in Inclusive Classrooms for Students with Intellectual Disability in Sakaka Aljouf, Saudi Arabia: Qualitative Approach Dr. Khalid Habib Alshamri	11
2	فاعلية استراتيجية تنال القمر (POSSE) في تنمية كل من المفاهيم والاتجاهات الصحية في مقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل في ضوء تقنية الإنفوجرافيك د. شيماء بنت نصر رحاب	23
3	الذكاء الاستراتيجي لرؤساء الأقسام الأكاديمية وعلاقته بتحقيق التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل د. هبه بنت فرحان سلمان الرويلي	73
4	فعالية برنامج قائم على الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعالات في تحسين المناعة النفسية والطمأنينة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أ. د. وليد بن السيد أحمد خليفة / د. أحمد بن غانم أحمد علي	123
5	أثر أنشطة التعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي وعادات العقل لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. رسماء بنت عايض الحارثي	189
6	متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها في الأسرة ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية د. فوزيه بنت مناحي ماجد البقمي	247
7	دور تقنيات التعلم الرقمية في تعزيز الثقافة الإسلامية: دراسة نوعية لتصورات معلمي المرحلة الابتدائية د. فهد بن سليم سالم الحافظي	293
8	درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. صالح بن سالم العمري	331
9	الذكاء المنظومي كمنبئ بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم د. لمياء بنت سليمان إبراهيم الفنيخ	387
10	الروايات التاريخية عن مكة في كتاب القاموس المحيط للفيروآبادي (817هـ) دراسة تاريخية مقارنة د. شيخة بنت عبيد الحربي	431

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

The Degree to which Faculty Members Practice Human Relations Skills from the Point of View of Students of the Islamic University of Madinah

إعداد

د. صالح بن سالم العمري

أستاذ أصول التربية المساعد

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Saleh Salem Al-amri

Assistant Professor of Fundamentals of Education

At Islamic University of Madinah

DOI: 10.36046/2162-000-014-018

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والكشف عن دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة وفق متغيرات الجنسية والمرحلة الأكاديمية والقارة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. وقام الباحث بتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٤١) طالباً. وأظهرت النتائج أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (٤,٢٤). وجاء المجال الأخلاقي في مقدمة المجالات المتحققة، يليه المجال العلمي والأكاديمي، وأخيراً المجال الاجتماعي. وتمثلت أكبر جوانب ممارسة العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي في إقناع الأستاذ طلابه بالبراهين والأدلة العلمية، بينما تمثل أقلها في تقبل الأستاذ وجهات نظر الطلاب المخالفة لرأيه. وتمثلت أكبر جوانب ممارسة العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي في تعامل الأستاذ مع الطلاب بثقة وحسن ظن، بينما تمثل أقلها في مشاركة الأستاذ الطلاب في المناسبات الاجتماعية المختلفة. وتمثلت أكبر جوانب ممارسة العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي في اعتماد الأستاذ النزاهة في التعامل مع الطالب وعدم استغلاله لأغراضه الشخصية، بينما تمثل أقلها في مبادرة الأستاذ بإلقاء التحية لمن يقابله من الطلاب داخل القاعة وخارجها. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الجنسية والمرحلة الأكاديمية. بينما وجدت فروق تعزى لاختلاف القارة لصالح طلاب قارة إفريقيا.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس، العلاقات الإنسانية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

Abstract

The study aimed to reveal the degree to which faculty members practice human relations skills from the point of view of the students at the Islamic University of Madinah, and to reveal the significance of the differences in the responses of the study sample according to the variables of nationality, academic stage, and continent. The study relied on the descriptive survey method. The researcher applied a questionnaire to a simple random sample of (441) students. The results showed that the practice of human relations skills by faculty members from the point of view of the students of the Islamic University of Madinah is very high, with a mean of (4.24). The ethical domain came at the forefront of the achieved domains, followed by the scientific and academic domain, and finally the social domain. The largest aspect of practicing human relations in the scientific and academic domains was represented in persuading the professor to his students with scientific proofs and evidence, while the least represented in the professor's acceptance of the students' views that differed from his opinion. The largest aspect of practicing human relations in the social domain was represented in the professor's dealing with students with confidence and good faith, while the least represented in the professor's participation in students in various social occasions. The greatest aspect of the practice of human relations in the ethical domain was the professor's adoption of integrity in dealing with the student and not exploiting him for his personal purposes, while the least represented in the professor's initiative to greet the students he met inside and outside the hall. It also showed that there were no statistically significant differences in the degree to which faculty members practiced human relations skills from the point of view of students of the Islamic University of Madinah, due to the difference in nationality and academic level. While there were differences due to the difference of the continent in favor of the students of the African continent.

keywords: Faculty Members, Human Relations, The Islamic University of Madinah.

المقدمة

تعد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية التي تسهم في نشر الثقافة الإسلامية بين أفراد المجتمعات الإسلامية في أصقاع المعمورة، من خلال اهتمامها بتكوين الدعاة، والوعاظ، والمدرسين المؤهلين، والباحثين المتخصصين في العلوم الإسلامية والتطبيقية، واهتمامها بخدمة المجتمع الإسلامي في هذا المجال، من خلال مشاركاتها الفاعلة في الحركة العلمية، وتقديمها البرامج والأنشطة المجتمعية التي تسهم في تعزيز القيم الإسلامية السمحة التي تدعو إلى الوسطية والاعتدال، وتحصين الطلاب من الوقوع في الغلو والتطرف بأنواعه المختلفة، وحمايتهم من كل مظاهر التغريب ومخاطر العولمة.

كما تسهم الجامعة الإسلامية في التعريف بالدّين الإسلامي على المستوى العالمي، وإبراز محاسنه ووسطيته، والإسهام في نشره، والدفاع عنه في ظلّ التحديات والتيّارات المعادية والشبهات التي تطرح حوله من خلال رسالتها السامية.

ويعدّ عضو هيئة التدريس أهم عناصر العملية التربوية والتعليمية بالجامعة، حيث يتحدد في ضوء أدائه قدرة الجامعة على تحقيق أهدافها، ولا يمكن لها النجاح في مهامها ووظائفها مهما توافرت إمكانياتها، أو اتسمت مناهجها وبرامجها بالجودة العالية، إذا افتقدت للأستاذ الجامعي الكفء، والقادر على تجسيد فلسفة الجامعة وتحقيق أهدافها على أرض الواقع (المطيري، ٢٠٢٠).

وقد شهدت أدوار الأستاذ الجامعي ووظائفه تغيّراً نوعيًّا في ظلّ المتغيرات العالمية المتسارعة التي فرضتها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، فبينما كانت مهامه في الماضي تقتصر على نقل المعلومات وتوصيلها إلى أذهان المتعلّمين، أصبح من ضمن اهتماماته ومسؤولياته الإسهام في تنمية شخصية الطالب في جوانبها المختلفة، وممارسة القيادة التربوية، والبحث العلمي، والتوجيه والإرشاد، والإسهام في خدمة المجتمع (ذياب، ٢٠٠٦)

فعضو هيئة التدريس يعد الدعامة الرئيسة في قوة الجامعة ومستواها الأكاديمي، وهو يتحمل العبء الأكبر في عملية صناعة العقول وبناء الملكات الذهنية المقبلة على التحصيل بإبداع وإتقان، وصولاً إلى مرحلة التعليم الذاتي القادر على الاستمرارية (الوديان، ٢٠١٦).

ونظراً للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها عالم اليوم في العديد من مجالات الحياة، وفرضها مواصفات جديدة للطالب؛ لذلك يتوجب عليه أن يقوم بدور المربي والموجه والمرشد والقائد للطلاب في عمليات التعليم والتعلم، مع متابعة تحصيل الطلاب ومحاولة تحسينه وتطويره، مع تنمية القيم والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية في نفوسهم، وإسهامه في بنائهم شخصياتهم السوية. ولذا فالأستاذ الجامعي يمثل العنصر الأكثر تأثيراً بين عناصر العملية التعليمية في شخصيات طلابه نظراً لاحتكاكه المباشر وقضاء الوقت الأطول معهم.

وتتعدد الكفايات والمهارات التي ينبغي للأستاذ الجامعي اكتسابها للقيام بدوره المنشود. وهذا بالتالي ما حدا بالكثير من مسؤولي التعليم لوضع معايير خاصة بالأستاذ الجامعي يتم بموجبها التأكد من امتلاك أعضاء هيئة التدريس لهذه الكفايات والمهارات.

وتعد العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والطالب من أهم الكفايات والمهارات التي ينبغي اكتسابها لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث تساعد على توفير الأجواء الملائمة للتحصيل العلمي وإثارة دوافع الطلبة وتحقيق أهداف التعلم والتعليم، وإن تفعيل العلاقات الإنسانية في الجامعات له دور كبير في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة، وتوفير بيئة التعلم المريحة التي يسودها الاستقرار والألفة، وبالتالي جودة مخرجات العملية التعليمية (المالكي، ٢٠٢٠).

والأستاذ الجامعي الناجح في عمله يحظى بتقدير الآخرين ممن يعملون في المؤسسة التعليمية، سواء أكانوا مسؤولين أو زملاء أو طلابًا ويعتمد ذلك كثيراً على ما يملكه من مهارات في التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الإنسانية مع الآخرين، القائمة على التقدير وإشعال الحماس من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (عطوي، ٢٠١٠).

مشكلة الدراسة:

تعد ممارسة مهارة العلاقات الإنسانية مع الطالب الجامعي من أهم المهارات التي ينبغي لعضو هيئة التدريس اكتسابها والعناية بها، لما لها من أثر بالغ في نجاح العملية التعليمية، وفي تنمية القيم وتعديل السلوكيات وبناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب، ومن ثمّ فإنّ تحديد جوانب القوة والضعف لدى عضو هيئة التدريس في هذا المجال يعود بالنفع عليه وعلى نجاح مهامه التعليمية والتربوية.

وعلى الرغم من أهمية العلاقات الإنسانية في التعليم الجامعي، أشارت عدد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية إلى أن ممارسة العلاقات الإنسانية مع الطلاب ما يزال في حاجة إلى مزيد من العناية والاهتمام من قبل أعضاء هيئة التدريس، حيث أظهرت نتائج دراسة حمدان (٢٠١٤) أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية بجامعة طيبة جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة بني حمدان (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش الأردنية للعلاقات الإنسانية كانت بدرجة متوسطة. وأظهرت دراسة المالكي (٢٠٢٠) أن هناك قصوراً في تواصل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب خارج أوقات العمل الرسمي، ومحدودية إنصاتهم لمشاكل الطلبة، ومحدودية مشاركتهم الطلبة في بعض فعاليات وأنشطة الكلية، وقصور إسهامهم في حل بعض المشكلات الأكاديمية، ومحدودية مراعاة أعباء الطلبة الدراسية الأخرى حين توزيع متطلبات المقرر الدراسي عليهم. كما أظهرت دراسة درويش (٢٠١٩)، والعسكر (٢٠١٧)، والعصيمي (٢٠١٦)، وعبد ربه (٢٠١٤) بعض السلبيات في مجال العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطلبة متمثلة في عدم إشراك غالبية أعضاء هيئة التدريس الطلاب في اتخاذ القرار الذي يخصهم، وعدم التعرف على مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية والاقتصادية، وعدم معالجة غالبية أعضاء هيئة التدريس للسلوكيات غير اللائقة التي تصدر عن بعض الطلاب داخل قاعة المحاضرة، وعدم الاستجابة لصعوبات التعلم التي يواجهها الطلاب، وعدم السماح للطلاب بالنقد البناء، كما قام هوفمان (Hoffman,٢٠١٤) بتحليل (٤٤) دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية في مجال العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبينت النتائج أن ممارسات أعضاء هيئة التدريس لجوانب العلاقات الإنسانية جاءت بدرجة متوسطة.

وبالنسبة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي هي محل الدراسة الحالية فإن الحِمَل أثقل كونها جامعة إسلامية عالمية، وهذا الأمر يستوجب أن يكون أعضاء هيئة التدريس بها على قدر من المسؤولية في علاقاتهم الإنسانية عموماً، وفي تعاملهم مع الطلاب خصوصاً، وقياس ممارسة العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة أمر بالغ الأهمية، كونهم من يستشعر وجود هذه العلاقة وهم الأحوج لها، إضافة إلى تنوع جنسيات الطلاب وقاراتهم التي ينتمون إليها مع اختلاف

الثقافات بما يعطي نتائج أصدق في قياس العلاقات الإنسانية ودرجة وجودها، كون تطبيقها عليهم لا يبنى على جنس أو عادات أو تقارب أو مصلحة منتظرة.

لذلك كان لزاماً التعرف على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمهارات العلاقات الإنسانية في تعاملاتهم مع الطلاب في تعليمهم والتفاعل معهم سواء داخل قاعات الدرس أو خارجها. والإحاطة بواقع العلاقات الإنسانية بين الطلاب وعضو هيئة التدريس.

ومن ناحية أخرى فقد تعددت الأبحاث التي اهتمت بتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، وقد اختلفت تلك الأبحاث في تحديد مجالات ومعايير وآليات التقييم، كما أن أغلبها قد أهملت مهارات العلاقات الإنسانية لعضو هيئة التدريس وركزت على المجالات التقليدية المتعلقة بالتدريس وخدمة المجتمع والبحث العلمي. ومن هنا تأتي الحاجة لمثل هذه الدراسة للكشف عن واقع ممارسة عضو هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية مع طلابه. ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

٢. ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

٣. ما واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الجنسية والمرحلة الأكاديمية والقارة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. الكشف عن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي.

٢. التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي.

٣. الكشف عن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي.

٤. التحقق إذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلاب تعزى لاختلاف الجنسية والمرحلة الأكاديمية والقارة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

– تكتسي الدراسة أهميتها من أهمية موضوع العلاقات الإنسانية في البيئة الجامعية، والتي تمثل إحدى المهارات التي ينبغي عناية أعضاء هيئة التدريس بها للنجاح في أداء مهامهم وأدوارهم وتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها العالمية.

– كون الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من الجامعات العالمية الرائدة التي تستقطب الطلاب الدوليين من كل أنحاء العالم، الأمر الذي يؤكد أهمية العناية بالعلاقات الإنسانية بها وتطويرها.

– حاجة طلاب الجامعة الإسلامية خصوصا الدوليين الذين أتوا من بلدان شتى وقد بعدوا عن ذويهم وأوطانهم بما قد يشعرهم بالغربة ويحوجهم إلى رأب تلك الحاجة من خلال إقامة علاقات إنسانية جيدة مع من يتعاملون معهم في محيط جامعتهم، وبالأخص من يعلمونهم من أعضاء هيئة التدريس؛ لأن لهم التأثير الأكبر في هذا المجال، ويمثلون القدوة وهم يقومون بمهمة التربية إضافة إلى مهمة التعليم.

– سد أوجه النقص في الدراسات المحلية التي عنيت بتقويم ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات الإنسانية مع الطلاب في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتقديم المعالجات المناسبة.

– تأتي الدراسة استجابة لتوصيات عدد من الدراسات التي أوصت بإجراء دراسات تقويمية حول ممارسة العلاقات الإنسانية في البيئة الجامعية وسبل تطويرها.

– قدمت الدراسة أطراً نظرية حول مفهوم العلاقات الإنسانية وأهميتها في التعليم الجامعي، ومجالات ممارستها في البيئة الجامعية مع الطلاب.

– أبرزت الدراسة أوجه القوة والضعف في ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات الإنسانية مع الطلاب.

– قدمت الدراسة توصيات يمكن من خلالها تحسين مهارات العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.

– أن نتائج الدراسة قد تسهم في فتح مجال جديد أمام الباحثين للقيام بأبحاث جديدة تتناول متغيرات الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

– يمكن أن تساعد نتائج الدراسة إدارة الجامعة والقيادات الأكاديمية بها في وضع خطط تطبيقية لرفع مستوى العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في تعاملهم مع الطلبة، بما يساعد في إيجاد بيئة جامعية جاذبة للتعليم والتعلم.

– يمكن –بناء على نتائج الدراسة– الوقوف على الاحتياجات الفعلية لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال ممارسة العلاقات الإنسانية مع الطلاب، والتي تكون منطلقاً لتنفيذ دورات تدريبية وورش عمل لتعزيز هذه المهارات لديهم.

– يؤمل الباحث أن تثير الدراسة الحالية لدى منسوبي الجامعة والعاملين في الميدان التربوي التساؤلات المهنية حول مسؤولياتهم في تعزيز العلاقات الإنسانية مع الطلبة.

– يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة أعضاء هيئة التدريس وصناع القرار من خلال التعرف على أهمية العلاقات الإنسانية، وكيفية تأثيرها في رفع مستوى الأداء وتعزيز وظائف الجامعة.

– يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في عملية التقويم التربوي ووضع معايير ومؤشرات لقياس أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية في الكشف عن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجالات العلمية، والأكاديمية، والأخلاقية، والاجتماعية مع طلابهم دون سواهم.

الحد المكاني: يرتكز تطبيق الدراسة الحالية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة دون غيرها من الجامعات السعودية الأخرى.

الحد البشري: يتمثل في عينة من الطلاب المنتظمين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

أعضاء هيئة التدريس:

يقصد الباحث بعضو هيئة التدريس إجرائيًّا في هذه الدراسة: الأشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بمختلف الرتب العلمية والأكاديمية التي يحملونها.

العلاقات الإنسانية:

يعرّفها المالكي (٢٠٢٠، ١١٦٥) بأنها: "السلوكيات والتعاملات الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، المستمدة من القيم الإسلامية والأخلاقيات الحسنة والقوانين الجامعية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة".

ويعرّف الباحث العلاقات الإنسانية إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنها: تلك العلاقات التي تقوم على الاهتمام والتعامل الحسن بين أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم في المجالات العلمية، والأكاديمية، والاجتماعية، والأخلاقية والتي من شأنها أن تسهم في إيجاد بيئة جامعية معززة ودافعة للتعليم والتعلم.

الإطار النظري

مفهوم العلاقات الإنسانية:

تتعدد المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الإنسانية بحسب المجالات والأنشطة البشرية، كما تختلف باختلاف بيئة الباحثين وفلسفتهم والزاوية الذي ينظرون من خلالها للعلاقات الإنسانية، حيث يعرّفها الحقيل (٢٠٠٤، ١٤) بأنها: "تلك العلاقات التي تقوم على المعاملة الطيبة وتستند إلى الفضائل الخلقية والقيم الإنسانية السوية، بحيث تجافي التضليل والخداع بكافة أساليبه ومظاهره وتقوم على التبصير والإقناع".

ويعرفّها أحمد (٢٠٠٨، ١٨٢) بأنها: "مجموعة العمليات التي تحفز الأفراد في موقع معين بشكل فعال يؤدي إلى التوازن بين أهداف المؤسسة وأهداف الفرد".

وفي المجال التربوي تعرّف بني حمدان (٢٠١٣، ٩) العلاقات الإنسانية بأنها: "أسلوب التعامل بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم والذي يتم من خلال التعاون والتفاهم، بما يؤدي إلى توفير جو تسوده روح المحبة والمودة والعمل بروح الفريق الواحد؛ من أجل النجاح والتقدم والرقي بالطلبة والجامعة على حد سواء".

ويعرّفها العسكر (٢٠١٧، ٩) بأنها: "جملة من التفاعلات الإيجابية بين الأستاذ الجامعي وطلابه تشعر الطالب بقيمته وأهميته، وتقوم على أسس من تواضع الأستاذ، وتمثله القدوة الحسنة وتحقيق العدل بين طلابه وتشجيعهم ومشاركتهم اهتماماتهم".

ويعرّفها المالكي (٢٠٢٠، ١١٦٥) بأنها: "السلوكيات والتعاملات الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، المستمدة من القيم الإسلامية والأخلاقيات الحسنة والقوانين الجامعية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة".

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن العلاقات الإنسانية تتمثل في التفاعل والتعامل الإنساني الإيجابي من قبل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب، والذي يستهدف إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والإنسانية، وينعكس بصورة إيجابية على سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها، وعلى تحصيلهم الدراسي، وتتحقق في ضوئه أهداف التعليم الجامعي.

وبناء على التعريفات السابقة يُعرّف الباحث العلاقات الإنسانية إجرائيًا بأنها: تلك العلاقات التي تقوم على الاهتمام والتعامل الحسن بين أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب في المجالات العلمية والأكاديمية والاجتماعية والأخلاقية، والتي من شأنها أن تسهم في إيجاد بيئة جامعية معززة ودافعة للتعليم والتعلم، وتسهم في تنمية الشخصية السوية للطلاب.

أهداف العلاقات الإنسانية:

تهدف العلاقات الإنسانية إلى تحقيق التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وتحقيق التعاون بين أفراد المجتمع الواحد، وتعزيز الصلات الودية، والتفاهم الوثيق، وتقوية الثقة فيما بينهم، وزيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف، وإشباع حاجات الأفراد الاجتماعية والنفسية، ورفع الروح المعنوية بين منسوبي مؤسسات المجتمع المختلفة، وبالتالي توافر البيئة الملائمة للإبداع والابتكار العلاقات الإنسانية (المالكي، ٢٠٢٠).

كما تهدف إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية للعاملين، وفي مقدمة الحاجات الإنسانية للفرد في عمله الشعور بالأمن والاطمئنان والإحساس بالانتماء والتيقن بالهدف، والاعتراف بوجوده، والإشادة بنفسه، والتقدم الوظيفي واكتساب الخبرات والتجارب (العرفي، ١٩٩٣)

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد أهداف العلاقات الإنسانية الممارسة من قبل أعضاء هيئة التدريس تجاه طلابهم فيما يلي:

- إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والتعليمية للطلاب.
- رفع الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تحقيق التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع الجامعي.
- تهيئة المناخ الجامعي الصحي والجاذب للتعليم والتعلم.
- توثيق الروابط الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تهيئة الظروف المناسبة لاكتساب الخبرات والتجارب العلمية والعملية.
- تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للتعليم الجامعي.
- تحقيق التعاون بين أفراد المجتمع الجامعي.

مبادئ العلاقات الإنسانية:

ذكر الجمال (٢٠١١) والمالكي (٢٠٢٠) عدة مبادئ تقوم عليها العلاقات الإنسانية منها:

– إيمان كل فرد في الجماعة بقيمة الأفراد الآخرين، وأن كل فرد له قدرات خاصة قد لا تتوافر في الأفراد الآخرين.

– العلاقات الإنسانية السليمة هي نتاج الخبرة والتقدير الصحيح للأمور، وتطبيق المبادئ العامة للعلوم الإنسانية والسلوكية.

– مشاركة الأفراد في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بهم، والإسهام في وضع الأهداف، واقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف وإنجازها.

– أن يسود الانسجام والتعاون وروح الفريق بين الأفراد ونبذ الأنانية والمحسوبية.

– الوضوح والشفافية في أداء المهام والواجبات.

– فتح قنوات اتصال متعددة للأفراد داخل المؤسسات التي ينتمون لها.

– الثقة بقدرات الأفراد وإمكاناتهم.

– تهيئة الظروف الملائمة التي تساعد الفرد والجماعة على الإنجاز، وتحقيق الأهداف

– وأضاف أحمد (٢٠٠٨) الأسس التالية للعلاقات الإنسانية:

– الإيمان بقيمة الفرد: إن لكل فرد شخصية متميزة عن غيره يجب احترامها وتقديرها، وإن الفرد قادر على أن يفكر تفكيراً موضوعيا بعيداً عن الاعتبارات الشخصية، وهو صاحب قرارات رشيدة.

– المشاركة والتعاون: إن للعمل الجماعي أثرًا ذا قيمة أكبر من العمل الفردي، فإن قدرة الجماعة على فهم الموضوع، وتحديد أبعاده واتخاذ قرار بشأنه يكون أفضل من أن يترك الأمر بالاجتهاد الفردي الشخصي.

– العدل في المعاملة: إن تحقيق العدل والمساواة بين الأفراد بعيدا عن التحيز والمحاباة وإيمانا بمبدأ الفروق الفردية بين الأفراد يقود المؤسسة إلى تحقيق أهدافها، وتحقيق الرضا عند الآخرين.

– التحديث والتطور: إن الأفراد في حاجة إلى تطوير قدراتهم ومهاراتهم بشكل مستمر، واكتساب عادات سلوكية جديدة لمواكبة المستجدات التربوية المنشودة.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن مبادئ وأسس العلاقات الإنسانية في المجتمع الجامعي تقوم على الإيمان بقيمة الفرد والتواصل والمشاركة والتعاون، والثقة المتبادلة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والعدل والمساواة بين الطلاب بعيداً عن كل مظاهر التحيز، واهتمام أعضاء هيئة التدريس بمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم وخبراتهم العلمية والعملية.

أهمية العلاقات الإنسانية:

تعد العلاقات الإنسانية من أهم العناصر الفاعلة في التأثير على أداء أي منظمة أو جماعة، ولذلك فإن الأستاذ الجامعي الذي يتمتع بمهارة عالية في التعامل يستطيع أن يحدث التغيير في النظام وفي الأفراد الذين يعملون معه في المؤسسة الجامعية (brandi,2015)

ويمثل الاهتمام بالعلاقات الإنسانية أحد المقومات الأساسية لنجاح العملية التعليمية والتربوية، ومن الواجب على المؤسسات التعليمية الراغبة في التميز الحرص على تغذية العلاقات الإنسانية بين كافة أفرادها وفق التطورات والمستجدات التربوية المنشودة، والعمل بشكل خاص على تقويم جميع ممارسات الأستاذ الجامعي في مجالات عدة يأتي في مقدمتها مدى ممارسته العلاقات الإنسانية مع طلابه كونها تعد عاملاً مؤثراً في نجاح الأستاذ الجامعي، وفي قدرته على التعامل مع طلابه بحيث يجعلهم يؤدون ما ينبغي عمله وهم راغبون (الورثان، ٢٠٢٢).

ولممارسة العلاقات الإنسانية بين الأستاذ الجامعي والطلاب أهمية بالغة، حيث تنعكس بصورة إيجابية على الأستاذ والطالب وعلى العملية التعليمية برمتها. كما أشارت دراسة داوناي (Downey, 2008) إلى أن العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي أحد أهم العوامل التي تؤثر إيجابيا على تحقيق مستويات متقدمة من التعلم، ولها دور في بناء ذات الفرد، وتحقيق إنسانيته.

ومما يؤكد أهمية اكتساب الأستاذ الجامعي لمهارات التعامل مع الطالب، أنّ التمكّن العلمي في مادة التخصص لا يحقق للمدرّس الجامعي النجاح المطلوب إذا لم يكن قادراً على بناء علاقات جيدة مع طلابه، وعلى حسن التعامل معهم، على نحو يسهم في إيجاد بيئة تربوية سليمة يمكن من

خلالها تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة ومتكاملة، "فالعلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي لها دور في بناء ذات الفرد وتحقيق إنسانيته" (حمدان، ٢٠١٤).

كما تعزز العلاقات الإنسانية مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي وتعزز قدرته على إدارة القاعة الدراسية والحد من المشكلات الطلابية التي قد تعيق تحقيق أهداف التعليم، فالطلاب الذين يحبون أستاذهم ويحترمونه لا يصدر عنهم عادة شغب في القاعة الدراسية يعيق سير العملية التعليمية، ويرجع ذلك لشعورهم بأنهم محل تقدير من قبل الأستاذ، وأنّ لهم شأناً ومكانة عنده، كما أنه في وجود تلك العلاقات يشعر الطلاب بالأمان النفسي والطمأنينة، الأمر الذي يجعل بيئة التعليم مريحة ومرغّبة في التعلّم (زيتون، ١٩٩٥).

وقد أشارت دراسة الورثان (٢٠٢٢) إلى أنه كلما ارتفع مستوى العلاقات الإنسانية داخل القاعة الدراسية انخفض مستوى مشكلات الانضباط لدى الطلبة داخل المؤسسة التعليمية، بل ربما ارتفع مستوى تبني الطلبة للأنظمة الدراسية.

وينعكس تأثير العلاقات الإنسانية على الطالب، ولا يقتصر ذلك على الجوانب الإنسانية والأخلاقية والاجتماعية فقط رغم أهميتها، بل يمتد إلى الجانب الأكاديمي أيضا، فعندما يشعر الطالب بقرب أستاذه منه، واهتمامه به، يشجّعه ذلك على الرجوع إليه ليسأله، أو ليطلب مشورته في الجوانب الأكاديمية التي يجد صعوبة فيها، أو التي يبرز مواهبه فيها، لذا يجب أن يشعر الطالب من خلال تلك العلاقة بالثقة والاطمئنان (الأشقر وآخرون، ٢٠١٢).

والأستاذ الجامعي إذا أحب طلابه وأبدى احترامه لهم، وعاملهم معاملة الأب تجاه أبنائه، وحرص على تعليمهم وإرشادهم، ومساعدتهم في حلّ مشكلاتهم، وراعى ميولهم ورغباتهم، وكان لهم في كل ذلك أنموذجاً يقتدون به، فإنهم يستجيبون له، ويحترمونه، ولا يتغيبون عن درسه، ويميلون للمادة العلمية التي يقوم بتدريسها، بل ينصرفون إلى دراستها بجدية تحقق لهم تحصيلاً علميًّا ونتائج أفضل (الحسون، ١٩٩٩).

وقد أشار الأشقر وآخرون (٢٠١٢) والعسكر (٢٠١٧) إلى أهمية العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطالب، حيث تسهم في رفع الروح المعنوية للطلبة، وإشباع حاجاتهم، ورفع المستوى التحصيلي، وكفاءة المخرجات التعليمية، وإشاعة روح الاطمئنان والاستقرار في نفوس

الطلبة، وأداء الأعمال بروح الفريق الواحد، وإذكاء روح التنافس الشريف بين الطلبة، ونبذ صور السلوك السيئة لديهم، مثل العدوانية، وكثرة الغياب، والتقاعس عن أداء الواجبات والانطواء.

وعندما يتم تطبيق العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطالب ويكون العدل منهاجاً للتعامل، بالإضافة إلى الوضوح والتواضع، مع تطبيق الشورى في المواقع التعليمية التي تستدعى ذلك، ويصبح عضو هيئة التدريس هو القدوة الحسنة التي يتطلع لها الطلاب، فإن ذلك سوف ينعكس على نفوس الطلاب؛ مما يشيع روح الثقة، وتكون المحصلة هي الاستقرار، وتأدية الأعمال والواجبات على الوجه الأكمل (العصيمي، ٢٠١٦)

كما تبرز تأثير العلاقات السائدة بين الأستاذ الجامعي وطلابه إيجاباً أو سلباً على سلوكيات الطلاب واتجاهاتهم نحو أعضاء هيئة التدريس والجامعة، إذ أشارت دراسة (اليوسفي، ٢٠١٢) أنّ الطلاب يفضّلون توافر مجموعة من الكفايات المرتبطة بالجوانب الإنسانية والاجتماعية والوجدانية في الأستاذ الجامعي، من أهمها التحلي بالعلاقات الطيبة مع الطلاب، والصبر على أخطائهم، ومعاملتهم بالرفق واللين، واحترام شخصياتهم وآرائهم، ومعاملتهم معاملة أبوية، وإدراك مشاعرهم والإلمام بمعانيها، والتفاعل الاجتماعي معهم، ومساعدتهم في حلّ مشكلاتهم الدراسية والشخصية.

وأشارت دراسة أبو حميدان وسواقد (٢٠٠٨) إلى أنّ الطلاب يفضّلون اتصاف الأستاذ الجامعي بعدد من الخصائص التي تدلل على اهتمامه بالجانب الاجتماعي والوجداني للطالب، ومن أهم هذه الصفات تفهّمه مشكلات الطلبة وظروفهم، والموضوعية في التعامل معهم، والابتعاد عن التعصب، والموضوعية في تصحيح الامتحانات، والتواضع، والقدرة على إرشاد الطلبة وتوجيههم، والابتعاد عن تهديدهم بالعلامات، كما أنّ الطلاب يرغبون في توافر صفات عامل العلاقات مع الطلبة أولاً، تليها صفات عامل التأهيل التربوي، ثم صفات العامل الشخصي.

وأشارت دراسة (malkowski,٢٠٠٠) إلى أنّ الطلاب يتطلعون إلى أن يشعروا بالثقة في الأستاذ الجامعي، حتى يمكنهم تقبل المعلومات التي يقدمها لهم وتقوم على التفاعل الشخصي المباشر بين الأستاذ وطلابه والذي يعتمد على الاستماع والانتباه والتوجيه، ذلك أنّ تفهم الطلاب والتعاطف مع احتياجاتهم ووجهات نظرهم يعد صفة أساسية لتحقيق صورة إيجابية ومصداقية للأستاذ الجامعي، والتي تنشأ عنها إمكانية التواصل الدائم مع الأستاذ، وانفتاحه على طلابه.

دور عضو هيئة التدريس في بناء علاقات جيدة مع طلابه:

يعد التدريس الجامعي مكاناً تبرز فيه العلاقات الإنسانية، وملتقى لتبادل الأفكار والآراء، والمشاعر المتباينة، وعلى أساتذة الجامعات أن يكونوا على وعي بطبيعة هذه العلاقات، وضرورة التعامل والتواصل مع الطلبة بأساليب تزيد من دافعيتهم نحو التعلّم (السر، ٢٠٠٤). ويمكن إبراز دور ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب في المجالات الثلاثة المحددة في الدراسة الحالية، وهي: المجال العلمي والأكاديمي، ثم المجال الاجتماعي، فالمجال الأخلاقي، وبيانها كما يلي:

المجال العلمي والأكاديمي:

ينبغي لعضو هيئة التدريس أثناء الموقف التعليمي ممارسة علاقات جيدة مع الطلاب في المجال العلمي والأكاديمي، على نحو يمكّنه من تهيئة الظروف المناسبة للتعليم والتعلم.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال حرص الأستاذ على تعزيز الاتصال والتواصل مع الطلبة أثناء شرح الدرس، وتوظيف مهارات التدريس التي تلبي احتياجات المتعلمين، وتراعي خصائصهم الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، ومن ذلك مخاطبة الطلاب بطريقة مفهومة وواضحة أثناء المحاضرة، وتنويع أساليب الخطاب، وتوظيف الصوت، والحركة، ولغة الإشارة؛ وذلك لجذب انتباههم، واستثارة عواطفهم وانفعالاتهم، والإنصات الجيد لآرائهم، وتشجيعهم على التعبير عنها، واستخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه في توجيه الطلاب وتنبيههم (خليفة، ٢٠١٠).

كما ينبغي للأستاذ الجامعي مراعاة الظروف الخاصة للطلاب، وتفهّم مشكلاتهم الدراسية، ومساعدتهم في حلّها قدر الإمكان، ومراعاة الفروق الفردية بينهم أثناء الموقف التعليمي والتربوي، وترسيخ مبدأ الشورى أثناء التعامل معهم في المواقف التعليمية، وتمكينهم من الحرية في اتخاذ القرارات الدراسية (السر، ٢٠٠٤).

وينبغي للأستاذ الجامعي أن يحرص على فتح أبواب الحوار المنظم أثناء الموقف التعليمي، والعمل على تنشئة أجيال تؤمن بالحوار، وتقبّل الرأي، وتشجيعهم على المبادرة في طرح الأفكار، والعمل على بناء الفكر المعتدل، والحرص على تقريب وجهات النظر، والبعد عن الغموض أثناء

شرح الدرس، كما ينبغي له التجاوز عن الوسائل التقليدية في التدريس، كالاقتصار على التلقين دون فتح المجال للحوار البناء والهادف بينه وبين الطلاب" (الأشقر وآخرون، ٢٠١٢).

ويستطيع الأستاذ الجامعي تعزيز علاقاته بطلابه في المجال العلمي والأكاديمي من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم بناء على مبدأ العدل والمساواة، وتنمية روح الابتكار والإبداع لديهم، وإيجاد الشعور بالأمن والطمأنينة في نفوسهم بشكل مستمر (الأشقر وآخرون، ٢٠١٢). إلى جانب قيامه بدوره في الإرشاد الأكاديمي، وذلك بمساعدة الطالب على اختيار التخصص المناسب لميولهم وقدراتهم، ومساعدتهم في حلّ مشكلاتهم الدراسية، وتطوير مهاراتهم في هذا الجانب (العتيبي، ٢٠١٤).

كما يمكن للأستاذ الجامعي تنمية علاقاته بالطلاب في المجال الأكاديمي من خلال تقبل وجهات نظر الطلاب المخالفة لرأيه أثناء مناقشة الموضوعات الدراسية بصدر رحب، واستخدام الإقناع العلمي للطلاب بالبراهين والأدلة التي يعرضها، ومنح الطلاب الوقت الكافي لإبداء آراءهم العلمية ومناقشتها، ومشاركة الطلاب رأيهم عند اتخاذ القرارات التي تخصهم كموعد الاختبارات الصفية ونوعها، وإشراكهم في اختيار الطريقة المناسبة لتقويمهم.

المجال الاجتماعي:

تعد العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي من أساسيات البيئة الجامعية الإيجابية للطلاب، وعامل مهم لتحقيق التلاحم بينهم والرفع من مستوى الرغبة للمشاركة والتعاون لديهم، مما يتطلب من عضو هيئة التدريس أن يقوم بجهود منظمة لرفع مستوى العلاقات الإنسانية بينه وبين طلبته، وبين الطلبة أنفسهم، وأن يدعم الطلبة من خلال الاهتمام بالتحديات المختلفة التي تواجههم ومساعدتهم في التغلب عليها، والسعي لجعل الاحترام والتقدير والانسجام يسود الأعمال الجماعية داخل القاعة الدراسية (الورثان، ٢٠٢٢)، ليسهم أعضاء هيئة التدريس في تكوين مجتمع جامعي يسوده تكامل الفرص التعاونية وتوفير الإثارة الفكرية.

كما يبرز الدور الاجتماعي للأستاذ الجامعي في علاقته وتعامله مع طلابه بصفته موجهاً ومرشداً لهم، حيث قد يواجه بعض الطلاب مشكلات اجتماعية كالعزلة والانطواء، أو ضعف المشاركة في الأنشطة الجامعية، وسوء التكيف الاجتماعي داخل المجتمع الجامعي، كما قد يمارس

بعض الطلاب سلوكيات سلبية غير مرغوبة تؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وأخلاقية واجتماعية لديهم، وهذه المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي تتطلب من الأستاذ أن يكون قادراً على توجيه الطلاب، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، ومعالجة سلوكياتهم بالحكمة والأسلوب الحسن، وتوجيههم وإرشادهم إلى الطريق الصحيح نحو مستقبل أفضل، ويتطلب ذلك منه أن يكون ملمّا بطرق وأساليب التعامل مع مثل هذه الحالات التي قد تواجهه، ومتدرباً على كيفية ممارسة هذا الدور (Thamarasseri, 2016).

كما أن من أهم السمات الاجتماعية التي ينبغي أن يتصف بها أعضاء هيئة التدريس وتؤثر على علاقاته مع الطلاب تتمثل في تشجيع الطلاب على احترام بعضهم البعض، وأن يحرص على احترام الطلبة وتقدير مشاعرهم وصون كرامتهم، وتهيئة المواقف التي تتيح لهم حرية المناقشة والنقد البناء، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم بطرق موضوعية سليمة، ومشاركة الطلاب أفراحهم وأحزانهم، والابتعاد عن التعصب للرأي (عطية، ٢٠٢١)

كما يمكن للأستاذ الجامعي تفعيل العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي من خلال مراعاته الأعراف والتقاليد الاجتماعية السليمة لدى الطلاب، وتنمية مشاعر الانتماء والولاء للبيئة الجامعية، ومشاركة الطلاب في المناسبات الاجتماعية المختلفة، وإشعار الطالب بحقه في الحرية والاستقلال في آرائه بعيدا عن الاستغلال والتحكم في توجهاته، ومساعدة الطلاب على ربط علاقات إيجابية بالأساتذة والمسؤولين، وتشجيع الطلاب على إقامة علاقات إيجابية فيما بينهم.

المجال الأخلاقي:

تمثل الأخلاق في العملية التعليمية والتربوية أهمية كبرى كونها مكوناً أساساً يحكم التفاعل الإنساني والديناميكي بين عضو هيئة التدريس والطالب، والذي يهدف إلى غرس القيم والسمات التي يحرص المجتمع على التزام الأفراد بها، وبخاصة أن التعليم الجامعي مسئول عن إعداد القيادات بمختلف مستوياتها ولجميع مؤسسات المجتمع وقطاعاته (الحوراني، ٢٠٠٧)

وتعد الجامعة الركن الأساس للحفاظ على السمات الأخلاقية الإنسانية وتنميتها في تكامل مع قيم الثقافة الوطنية، بما يحفظ الهوية الإسلامية والوطنية لمجتمعها ويربطه في ذات الوقت مع

القيم الأصيلة في الثقافة الإنسانية في أرجاء العالم، فهي مركز إشعاع حضاري وعلمي وأخلاقي يسعى إلى تنمية المجتمع اقتصاديا وعلميا وثقافيا وقيميا (الأهبل، ٢٠١٦)

ولكون الجامعة ترتبط سمعتها بالمستوى الأكاديمي والقيمي لأعضاء هيئة التدريس بها، لذا تهتم الجامعات بإعدادهم وتأهيلهم على كافة الأصعدة، وتختار بعضهم للعمل لديها بعد التأكد من أنهم يمتلكون القدرات العلمية والتربوية والسمات الأخلاقية اللازمة التي تساعدهم على التأثير في سلوك الطلاب، وطرائق تفكيرهم من خلال ما يمتلكه أعضاء هيئة التدريس من سمات شخصية؛ من أبرزها أخلاقيات مهنة التعليم (الأشقر وآخرون، ٢٠١٤)

ولا شك أن السمات الأخلاقية التي يتصف بها عضو هيئة التدريس ويمارسها أثناء عمله وفي تعامله مع الآخرين تنعكس على طلابه، باعتباره عنصراً أساسيًّا في تكوين شخصياتهم، فهو المربي الذي يغرس الأخلاق والقيم التي يتضمنها المنهاج المعتمد، وعليه أن يلتزم بعناصر الرسالة التربوية التي يحملها؛ لكي تبقى واضحة في سلوكه مع الآخرين، ومما يساعده على تحقيق ما لديه من أهداف سامية هو ممارسته للأخلاق الحسنة مع طلابه الذين يتزودون بعلمه ويتأثرون بشخصيته وينتهجون سلوكه (باشيوة، ٢٠١٦)

ومن المعايير الأساسية للتعامل الأخلاقي لدى عضو هيئة التدريس مع الطلاب القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والتصرفات، والعدالة في التصرف والأحكام مع الطلاب، والإخلاص والأمانة في العمل، والمرونة مع الطلاب في تسيير الأعمال، ومواجهة المواقف والأزمات والمشكلات الطلابية بهدوء وثبات (عبد الحميد، ٢٠١٠).

كما تتعدد السمات الأخلاقية التي ينبغي أن يتصف بها أعضاء هيئة التدريس ويتعاملون بها في علاقاتهم مع الطلاب، ومن ذلك ما أشارت إليه دراسة عطية (٢٠٢١) أن من أهم السمات الأخلاقية للأستاذ الجامعي تتمثل في الصدق في تعامله مع الطلاب، واستخدامه المصطلحات المهذبة واللائقة مع الطلاب، ومعاملة الطلاب بعدل ومساواة دون أي تفرقة اجتماعية، والحرص على إلقاء السلام ورده، وأن يتجنب الاستعانة بالطلاب في إنجاز أموره الشخصية، والتحلي بالصبر وضبط النفس في مواجهة مشكلات الطلبة، والحرص على حسن المظهر والملبس، والتواضع أمام الطلاب، والابتعاد عن مواطن الشبهات مثل قبول الهدايا، وتجنب المفاخرة والتباهي

أمام الطلاب، وحسن الاستماع إليهم أثناء إبداء آرائهم، وتجنب ذكر عيوب الطلاب أمام زملائهم.

كما يمكن ممارسة العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي من خلال تعامل الأستاذ الجامعي مع الطلاب باللين والرفق والرحمة، ومقابلة الطلاب بالبشاشة وطلاقة الوجه، والحلم والأناة، وابتعاده عن الانفعال والعجلة والغضب، وتجنب التهكم والسخرية والاستهزاء بالطالب، ومخاطبته الطلاب بأسلوب مهذب ولغة راقية، والاعتذار حال انشغاله عن مقابلة طالب أو حضور محاضرة.

الدراسات السابقة

قامت **صفاء بني حمدان** (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للعلاقات الإنسانية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وقامت بتطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٤٨٦) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة وهي مجال أخلاقيات مهنة التعليم أولاً، ثم المجال التخطيطي، يليه مجال تنفيذ المحاضرة، ثم مجال أساليب التعزيز والتحفيز، وأخيراً مجال تقويم الطلبة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية من استجابات عينة الدراسة تعزى للمعدل التراكمي لصالح تقدير جيد جداً فأعلى، وعدم وجود فورق تعزى للجنس والكلية.

وأجرى **حمدان** (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٤٨٦) طالبًا. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية للعلاقات الإنسانية جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال أخلاقيات مهنة التعليم في المرتبة الأولى، ومجال التخطيط وتنفيذ المحاضرة في المرتبة الثانية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي جيد جدا فما فوق، وعدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على ترسيخ مبادئ العلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية، وبناء سياسة جامعية واضحة لتفعيل العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم.

وأجرى **هوفمان** (Hoffman,٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مرحلة البكالوريوس في ولاية كارولاينا الشمالية. واتبعت الدراسة منهجية مسحية مكتبية من خلال تحليل عينة (٤٤) دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية. وبينت النتائج أن ممارسات أعضاء هيئة التدريس لجوانب العلاقات الإنسانية جاءت بدرجة متوسطة في معظم الدراسات، لكن هذه الممارسات تؤدي دورًا فاعلًا في تحسين تحصيل الطلبة العلمي، وتراجع نسب تسربهم الجامعي، والتي تراجعت بسبب طبيعة العلاقات مع أعضاء هيئة التدريس من ٢٥ % إلى ١٥ % في بداية عام ٢٠١٤.

وقام **الداود** (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٣٥٠) طالباً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بن استجابات عينة الدراسة تعزى لنوع الجنس ومرحلة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين يدرسون بنظام التعليم الموازي.

وأجرى **العصيمي** (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود في كل من الكفاية الشخصية، وكفاية العلاقات الإنسانية، وكفاية أساليب التعزيز والحفز. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي. ومن أهم نتائجها أن درجة الاحتياجات التدريبية في كفاية العلاقات الإنسانية تراوحت بين الدرجة المتوسطة والدرجة الضعيفة، وقد أوصت الدراسة بأن يساهم في تحديد الاحتياجات التدريبية أكثر من عنصر كعضو هيئة التدريس نفسه، ورئيس القسم، والطالب؛ وأن يؤخذ بتقييم المستفيد من الخدمة التي يقدمها عضو هيئة التدريس وهو الطالب.

وقام **الوديان** (٢٠١٦) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقات الإنسانية السائدة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية وارتباطها بالأداء الوظيفي لديهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تم بناء أداتين للقياس: الأولى خاصة بالعلاقات الإنسانية وتتكوّن من ٥٤ بنداً، تقيس ثلاثة أبعاد فرعية؛ والثانية خاصة بالأداء الوظيفي وتتكوّن من ١٥ بنداً، تقيس بعدين فرعيين، طُبّقت أداتا الدراسة على عينة قوامها ٦٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين العلاقات الإنسانية والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس، وإلى وجود ارتباط بين العلاقات الإنسانية والأداء الوظيفي ومستويات العلاقات الإنسانية السائدة بين عضو هيئة التدريس والموظفين، وبالتالي يمكن التنبؤ بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال مستويات العلاقات الإنسانية السائدة بينهم وبين العاملين.

وأجرى **كتلو** (٢٠١٦) دراسة هدفت للكشف عن وجهة نظر طلبة جامعة الخليل وجامعة بيت لحم فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية بن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (٣٤٢) طالباً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المواقف الإنسانية بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعتين متوسطة، وأن هنالك فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور وبين الكليات الإنسانية والكليات العلمية لصالح الكليات الإنسانية.

واستهدفت دراسة **العسكر** (٢٠١٧) التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابهم، وتكونت العلاقات الإنسانية عند الباحث من ستة أبعاد وهي "القدوة، والشورى، والعدل، والتواضع، والمشاركة، والتشجيع"، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٢٥) طالباً. ومن أبرز النتائج أن درجة ممارسة الأعضاء للعلاقات الإنسانية وجميع أبعادها جاءت عالية، فجاء بعد القدوة في المرتبة الأولى، تلاه بعد الشورى، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد التشجيع، تلاه في المرتبة الرابعة بعد التواضع، وجاء بعد العدل في المرتبة الخامسة، وفي الأخير جاء بعد المشاركة، كما أظهرت النتائج عدم وجود

فروق في استجابات أفراد العينة تعزى لاختلاف المعدل التراكمي أو السنة الدراسية، بينما توجد فروق تعزى للقسم العلمي لصالح الطلاب بقسم التاريخ.

وقام **أنغراهام وآخرون** (Ingraham et al, ٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى تحديد محددات العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس الكنديين وبين طلبتهم، وأثر هذه العلاقة على مخرجات الطلاب. اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال تحليل الأدب النظري الذي شمل عينة من (٢٧) مقالًا ودراسة بالإضافة إلى الملاحظة والمقابلات. وبينت النتائج أن العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطالب تتضمن أبعادًا، منها: الدعم، والرعاية، واحترام التنوع، والتعامل باحترام بعيدًا عن الألفاظ البذيئة والإساءة. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة بين تميز هذه العلاقات، وبين تميز مخرجات الطالب الأكاديمية والشخصية.

وأجرى **كابيزاس وآخرون** (Cebezas et al,٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل الرئيسة المؤثرة في تأسيس علاقات إنسانية جيدة بين عضو هيئة التدريس والطلاب في جامعات الإكوادور. واتبعت الدراسة منهجية مختلطة كمية ونوعية من خلال عينة من (٣٧٠) طالبًا وطالبة، و (٢٩٨) عضو هيئة تدريس، حيث تم إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، وتطبيق استبانة على الطلبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن أهم العوامل المؤثرة في العلاقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس هي عوامل معرفة عضو هيئة التدريس بحاجات الطلاب، وتحمله مسؤوليتهم، أما أقلها تأثيرًا فهو عدد الطلاب في قاعة الدراسة من وجهة نظر الطالب. أما أعضاء هيئة التدريس فيرون أن العامل الأهم هو تكوين علاقة تدريسية إنسانية جيدة مع الطالب، وأقلها تأثيرا هو عدد الطلاب في قاعة الدراسة.

وأجرت **درويش** (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى معرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٦٤) طالبة من كلية التربية من مختلف التخصصات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن مجال أخلاقيات المهنة المتعلقة بمهنة عضو هيئة التدريس جاءت في المرتبة الأولى، وجاء مجال الصفات الشخصية لعضو هيئة التدريس بالمرتبة الثانية. بينما جاء مجال العلاقات الإنسانية مع الطلاب في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لأثر الكلية في

جميع المجالات لصالح الكليات العلمية في العلاقات الإنسانية مع الطلاب، بينما جاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية في أخلاقيات المهنة المتعلقة بمهنة عضو هيئة التدريس، وعدم وجود فروق تعزى لأثر المستوى الدراسي. وأوصت الباحثة بطرح مساقات لجميع التخصصات وفي مختلف الكليات عن أخلاقيات مهنة التعليم، وإجراء نفس موضوع الدراسة لكن على عينات أخرى.

وأجرت **المطيري** (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل، والكشف عن دلالة الفروق التي تعزى لاختلاف الكلية، والعمر، والحالة الاجتماعية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وقامت بتصميم استبانة مكونة من (٧) محاور رئيسة وهي (القدوة الحسنة، والتواضع، والوضوح، والتشجيع، والتعاون، والشورى، والعدل)، تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة قوامها (١٤٠) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطالبات متحققة بدرجة مرتفعة جدا في جميع المحاور، وجاء محور القدوة الحسنة من أعلى مجالات ممارسة يليها، محور العدل، ثم محور التعاون، يليه محور التواضع ولين الجانب، ثم الوضوح، يليه محور التشجيع. بينما جاء محور الشورى في الترتيب الأخير. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية لممارسة عضو هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية، والتي تعزى لاختلاف الكلية والعمر والحالة الاجتماعية.

وأجرى **المالكي** (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة من منظور الطلبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقام الباحث بتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (١٠٢) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى ممارسة أعضاء هيئة التدريس العلاقات الإنسانية بدرجة كبيرة بشكل عام، وفي محاور التعليم والتعلم، والأخلاقيات والقيم، والعدالة والمرونة، بينما جاءت درجة ممارسة العلاقات الإنسانية في محور التواصل مع الطلبة بدرجة متوسطة. كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية تعزى لمتغير المعدل التراكمي، وتعود لصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي ٣,٧٥ فأكثر. كما وجدت

فروق دالة إحصائيًّا في محور التواصل مع الطلبة تعزى لمتغير التخصص العلمي، وذلك لصالح تخصص التربية الخاصة، ووجدت فروق دالة إحصائيًّا تعزى لمتغير المستوى الدراسي وذلك لصالح طلبة المستوى الثامن. وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها، المبادرة بإلقاء السلام على الطلبة حين الالتقاء بهم.

وأجرى **الورثان** (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع العلاقات الإنسانية والالتزام بالأنظمة الجامعية داخل القاعة الدراسية من وجهة نظر طلبة جامعة الطائف، وتم استخدم المنهج الوصفي، وتكونت بالتخصصات المختلفة، للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، وتم تطبيق استبانة على عينة قوامها (٩٧٨) طالباً وطالبة. وأظهرت الدراسة أن العلاقات الإنسانية داخل القاعة الدراسية ممارسة بدرجة مرتفعة، وأن التزام الطلبة بالأنظمة الجامعية كان بدرجة متوسطة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بن متوسطات درجات علاقة الطلبة بعضو هيئة التدريس تعزى لصالح الجنس، ونوع الكلية، والمعدل التراكمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع العلاقات الإنسانية في المجتمع الجامعي، كما تتفق مع أغلب الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي وأداة الدراسة وعينتها المتمثلة في الطلاب.

إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في تحديدها ثلاثة مجالات: (المجال العلمي والأكاديمي، والمجال الاجتماعي، والمجال الأخلاقي) لقياس درجة ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب، وأيضاً تختلف الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في حدودها المكانية حيث اقتصرت على الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما تختلف من حيث استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي مع دراسة الوديان (٢٠١٦) التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، ودراسة أنغراهام وآخرين (Ingraham et al, ٢٠١٨) وهوفمان (Hoffman,٢٠١٤) التي استخدمت منهجية البحث النوعي، كما اختلفت من حيث استخدامها للاستبانة مع دراسة كابيزاس وآخرين (Cabezas et al,٢٠١٨) التي استخدمت

المقابلة، والاستبانة، ودراسة كانشيرا وآخرين (Kanchera et al, ٢٠١٨) التي استخدمت الوثائق بالإضافة إلى الملاحظة والمقابلات، ودراسة هوفمان (Hoffman,٢٠١٤) التي استخدمت الوثائق.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات المذكورة أعلاه في معرفة الفجوة البحثية المتعلقة بموضوع الدراسة؛ حيث أنه لا يوجد دراسة على حد علم الباحث مطابقة للدراسة الحالية في محاورها، بينما هناك توافق في المنهج مع بعض الدراسات السابقة إضافة إلى موضوع العلاقات الانسانية، مع تفاوت في مكان إجراء الدراسة وعينتها ومتغيراتها، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة واختيار عينة الدراسة ومتغيراتها، وتحديد أداة الدراسة وكيفية التحقق من خصائصها السيكومترية، وفي تحديد أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة، وفي تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.

إجراءات الدراسة الميدانية

اختص هذا الجزء من الدراسة في بيان منهج الدراسة وأهدافها، وتحديد مجتمعها وطريقة اختيار العيّنة، وبناء الأداة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى خطوات جمع البيانات، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي تمّ استخدامها في تحليل النتائج.

أولا–منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك للكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة التي تعزى لاختلاف الجنسية، والمرحلة الأكاديمية، والقارة، الأمر الذي يتطلب استطلاع آراء أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتوصيات.

ثانياً– مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣هـ، وقد بلغ عددهم (١٦١٥٠) طالباً (موقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤٣هـ).

وتم اختيار طلاب الجامعة كعينة لهذه الدراسة للأسباب المذكورة في مشكلة الدراسة.

ثالثاً– عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الطلاب بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقد بلغت العينة في صورتها النهائية (٤٤١) طالباً، عند مستوى ثقة (٩٥٪)، وخطأ معاينة (٥٪)، وفقاً لمعادلة كيرجسي ومورجان Morgan & Kergcie، أي ما يعادل (٢,٧٪) من مجتمع الدراسة، ويعرض الجدول التالي خصائص عينة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الكلية.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الكلية

المتغير	فئاته	العدد	النسبة
الكلية	الشريعة	١١٠	٢٤,٩
	الدعوة وأصول الدين	١٠٣	٢٣,٤
	القرآن الكريم	٥٤	١٢,٢
	الحديث الشريف	٤٦	١٠,٤
	اللغة العربية	٥١	١١,٦
	العلوم	١١	٢,٥
	الهندسة	١٥	٣,٤
	الحاسب	٢٢	٥,٠
	الأنظمة والدراسات القضائية	٢٩	٦,٦
	المجموع	٤٤١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن طلاب كلية الشريعة يمثلون الفئة الأعلى بين الطلاب بحسب الكلية، بنسبة (٢٣,٤٪)، يليهم طلاب كلية الدعوة وأصول الدين، بنسبة (٢٣,٤٪). بينما جاء طلاب كلية العلوم كأقل فئة، بنسبة (٢,٥٪). والشكل (١) يوضح ذلك.

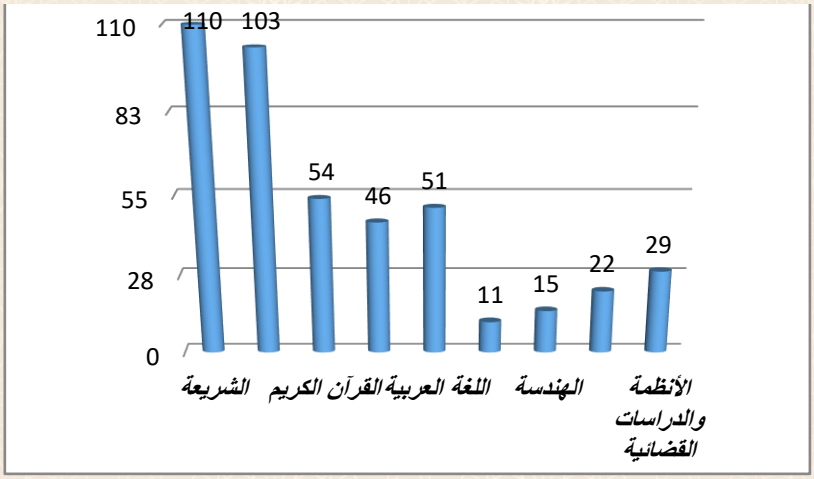

شكل (١): خصائص عينة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الكلية

ويعرض الجدول التالي خصائص عينة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الجنسية والمرحلة الأكاديمية والقارة.

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة من طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الجنسية والمرحلة الأكاديمية والقارة

المتغير	فئاته	العدد	النسبة
الجنسية	سعودي	٩٨	٢٢,٢
	غير سعودي	٣٤٣	٧٧,٨
	المجموع	٤٤١	١٠٠
المرحلة الأكاديمية	بكالوريوس	٣٥٢	٧٩,٨
	دراسات عليا	٨٩	٢٠,٢
	المجموع	٤٤١	١٠٠
القارة	أفريقيا	١٤٣	٣٢,٥
	آسيا	٢٧٠	٦١,٢
	أوروبا والأمريكيتين وأستراليا	٢٨	٦,٣
	المجموع	٤٤١	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الطلاب غير السعوديين يمثلون الفئة الأعلى بحسب الجنسية، بنسبة (٧٧,٨٪)، يليهم الطلاب السعوديون، بنسبة (٢٢,٢٪). وجاء طلاب بمرحلة البكالوريوس كأعلى فئة بحسب المرحلة الأكاديمية، بنسبة (٧٩,٨٪)، يليهم طلاب الدراسات العليا، بنسبة (٢٠,٢٪). والشكل (٢) يوضح ذلك.

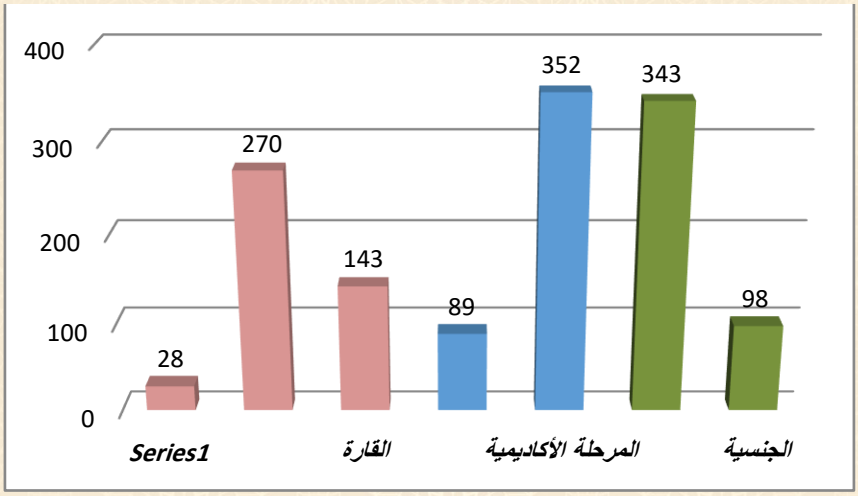

شكل (٢): خصائص عينة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الجنسية والمرحلة الأكاديمية والقارة

ويمثل طلاب قارة آسيا أعلى فئة بحسب القارة، بنسبة (٦١,٢٪)، بينما جاء طلاب قارات أوروبا والأمريكيتين وأستراليا، كأقل فئة بنسبة (٦,٣٪).

رابعاً– أداة الدراسة:

تمّ تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك باتّباع الخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من الأداة:** تمثل الهدف من الاستبانة في الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢. **مصادر بناء الأداة:** تم الرجوع إلى المؤلفات والكتب التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث، والاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع.

٣. **بناء الاستبانة في صورتها الأولية:** تم بناء الاستبانة في صوتها الأولية، وقد تكونت من (٤٣) عبارة تقيس ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في الجوانب التالية (المجال العلمي والأكاديمي، والمجال الاجتماعي، والمجال الأخلاقي).

٤. **الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الاستبانة على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية، وقد تبين أن عبارات الاستبانة حظيت جميعها بنسب اتفاق تجاوزت ٨٠٪، بما يؤيد بقاءها كعبارات صادقة للوفاء بالهدف من الاستبانة المستخدمة.

٥. **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالباً من طلاب الجامعة الإسلامية من خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة والمحور الفرعي الذي وردت كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٣) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة ودرجة المحور الفرعي الذي وردت فيه بالاستبانة

المجال العلمي والأكاديمي		المجال الاجتماعي		المجال الأخلاقي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.٨٤٨**	١٤	.٦٠٥**	٢٩	.٨٨٢**
٢	.٨٠٢**	١٥	.٨٠٥**	٣٠	.٨٨٩**
٣	.٧٥٥**	١٦	.٧٩٥**	٣١	.٨٥٩**
٤	.٧٨٩**	١٧	.٨٣٤**	٣٢	.٨٣٩**
٥	.٧٧٦**	١٨	.٧٥٦**	٣٣	.٨٥١**
٦	.٧٧٣**	١٩	.٨٤١**	٣٤	.٩٠٥**
٧	.٧٦٧**	٢٠	.٧٩٩**	٣٥	.٨٧٣**
٨	.٧٨٩**	٢١	.٩٠٨**	٣٦	.٨٧٧**
٩	.٥٠٧**	٢٢	.٨٧٦**	٣٧	.٧٨٢**

المجال العلمي والأكاديمي		المجال الاجتماعي		المجال الأخلاقي	
١٠	.٨٣٦**	٢٣	.٨٤٥**	٣٨	.٨١٥**
١١	.٦٦٩**	٢٤	.٨٦٥**	٣٩	.٨٥٨**
١٢	.٧٧٠**	٢٥	.٧٤٠**	٤٠	.٧٢٣**
١٣	.٨٧٨**	٢٦	.٧٩٥**	٤١	.٨٦٩**
–	–	٢٧	.٨٤٤**	٤٢	.٨٦٩**
–	–	٢٨	.٨١٣**	٤٣	.٧٣٧**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى أنّ قيم الارتباط بين عبارات الاستبانة ودرجة المحور الذي وردت فيه تراوحت بين (٠,٥٠٧) كأدنى معامل ارتباط و (٠,٩٠٨)، كأعلى معامل ارتباط، وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

جدول (٤) معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل محور فرعي ودرجة الاستبانة بشكل عام

المحاور	المجال العلمي والأكاديمي	المجال الاجتماعي	المجال الأخلاقي
المجال العلمي والأكاديمي	–	.٨٢٩**	.٨٤٢**
المجال الاجتماعي	–	–	.٧١٧**
المجال الأخلاقي	–	–	–
درجة الأداة بشكل عام	.٩٥١**	.٩٢١**	.٩١٥**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى أنّ قيم الارتباط بين كل محور فرعي مع درجة الأداة بشكل عام تراوحت بين (٠,٧٣٥ – ٠,٩٤٥)، كما تراوحت معامل الارتباط بين المحاور الفرعية بين (٠,٣٧١ – ٠,٩٠٠)، وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١). وتشير النتائج السابقة إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

٦. **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الثبات لكل محور من المحاور الفرعية للاستبانة وللاستبانة بشكل عام

المحاور الفرعية	معامل الثبات
المجال العلمي والأكاديمي	٠,٩٤١
المجال الاجتماعي	٠,٩٦٢
المجال الأخلاقي	٠,٩٧٠
الأداة بشكل عام	٠,٩٨١

اتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة جداً من الثبات، حيث بلغت قيمة ألفاكرونباخ للأداة (٠,٩٨١)، وتراوحت في كل محور من محاورها الفرعية بين (٠,٩٤١ – ٠,٩٧٠)، بما يؤكد إمكانية ثبات النتائج المستخلصة منها وتعميمها على مجتمع الدراسة.

٧. **الصورة النهائية للاستبانة:** تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور فرعية، بيانها كما يلي:

المحور الأول: درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي، وتضمن (١٣) عبارة، وهي المرقمة من (١- ١٣).

المحور الثاني: درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي، وتضمن (١٥) عبارة، وهي المرقمة من (١٤- ٢٨).

المحور الثالث: درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي، وتضمن (١٥) عبارة، وهي المرقمة من (٢٩- ٤٣).

٨. **تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم:** تكون الإجابة عن عبارات الاستبانة عن طريق اختيار المستجيب بين إحدى خمس بدائل موجودة أمام كل عبارة، وتتمثل هذه البدائل فيما يلي: (كبيرة جداً) تأخذ خمس درجات، (كبيرة) تأخذ أربع درجات، (متوسطة) تأخذ ثلاث درجات، (منخفضة) تأخذ درجتين، (منخفضة جداً) تأخذ درجة واحدة. كما تمّ استخدام المعيار التالي لقياس درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية، وذلك بتحديد طول خلايا

مقياس خماسي، وحساب المدى (٥-١=٤)، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (٤÷٥=٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية. ويمكن تحديد المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة على النحو التالي:

جدول (٦) المتوسطات المرجحة لغايات الدراسة وفق المقياس المتدرج الخماسي

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من ٤,٢١ إلى ٥	كبيرة جدا
من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	كبيرة
من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	متوسطة
من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	ضعيفة
من ١ إلى ١,٨٠	ضعيفة جداً

خامساً- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون Pearon Correlation للتأكد من صدق الأداة.
- ألفا كرونباخ Cronbach' Alpha للتأكد من ثبات الأداة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية لقياس درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية.
- اختبار ت (t – test) لدراسة الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الجنسية والمرحلة الأكاديمية.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لدراسة الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تعزى لاختلاف القارة.
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية التي أسفر عنها تحليل البيانات، ومناقشتها وتفسيرها، والوصول للاستنتاجات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الرئيس:

نص السؤال الرئيس للدراسة على ما يلي: **ما** درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، في كل محور من محاور الدراسة، وللأداة بشكل عام، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٧) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مرتبة تنازلياً

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
ممارسة مهارات العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي	٤,٣٢	٠,٧٠	كبيرة جداً	١
ممارسة مهارات العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي	٤,٢٣	٠,٧١	كبيرة جداً	٢
ممارسة مهارات العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي	٤,١٦	٠,٧٨	كبيرة	٣
الأداة بشكل عام	٤,٢٤	٠,٦٩	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول السابق ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، وانحراف معياري (٠,٦٩)، وجاء المجال الأخلاقي في مقدمة المجالات المتحققة، بمتوسط حسابي (٤,٣٢)، يليه المجال العلمي والأكاديمي، بمتوسط حسابي (٤,٢٣ (. بينما جاء المجال الاجتماعي كأقل المجالات المتحققة، بمتوسط حسابي (٤,١٦ (. والشكل (٢) يوضح ذلك.

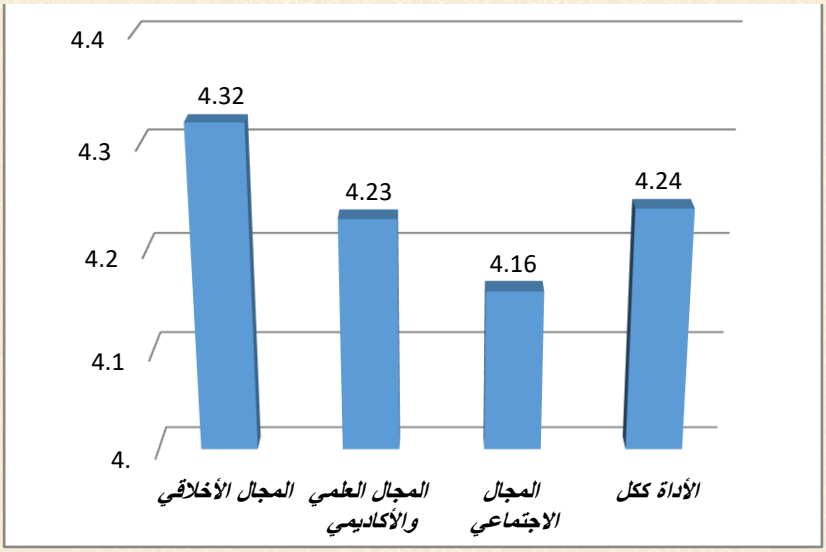

شكل (٣): درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، من خلال تنفيذها عدداً من برامج التنمية المهنية والدورات التدريبية في مجال التدريس الجامعي، وتشمل دورات تعنى بتنمية مهارات العلاقات الإنسانية لديهم، وكيفية التعامل مع الطالب الجامعي. كما يرجع ذلك إلى حرص أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والتي تهتم بالعلاقات الإنسانية في البيئة الجامعية، إلى جانب وعيهم بأهمية العلاقات الإنسانية كإحدى المعايير الأساسية لجودة الأداء، وحرصهم على تطبيق مبادئها وأسسها واكتساب مهاراتها. وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة كل من المطيري (٢٠٢٠)، والمالكي (٢٠٢٠)، والعسكر (٢٠١٧) التي أظهرت ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بدرجة كبيرة. بينما اختلفت مع نتائج دراسة حمدان (٢٠١٤) و (Hoffman,٢٠١٤)، وكتلو (٢٠١٦)، وبني حمدان (٢٠١٣) التي أظهرت ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الأول للدراسة:

نص السؤال الأول للدراسة على ما يلي: **ما** درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور ممارسة مهارات العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي، وللمحور بشكل عام، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٨) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المجال العلمي والأكاديمي مرتبة تنازليًا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٥	يقنع الأستاذ طلابه بالبراهين والأدلة العلمية	٤,٣٨	٠,٨٢	كبيرة جداً	١
٦	يحفز الأستاذ الطلاب لشحذ هممهم ودفعهم للتعلم	٤,٣٢	٠,٩٢	كبيرة جداً	٢
١	يساعد الأستاذ الطلاب على حل ما يواجههم من مشكلات أكاديمية	٤,٣١	٠,٩٥	كبيرة جداً	٣
١١	يتيح الأستاذ للطلاب المشاركة والسؤال عما أشكل عليهم أثناء المحاضرة	٤,٣١	٠,٩٧	كبيرة جداً	٤
٩	يأخذ الأستاذ برأي الطلاب عند اتخاذ القرارات التي تخصهم كموعد الاختبارات الصفية ونوعها	٤,٢٩	٠,٨٨	كبيرة جداً	٥
١٢	يتبسط الأستاذ في عرض المعلومات للطلاب بلغة سهلة وواضحة	٤,٢٩	٠,٩١	كبيرة جداً	٦
١٣	يعطي الأستاذ الطلاب الوقت الكافي ليفهموا ويتعلموا	٤,٢٨	٠,٩٤	كبيرة جداً	٧
٣	يحاور الأستاذ الطلاب أثناء مناقشة الموضوعات المختلفة	٤,٢٤	٠,٩٣	كبيرة جداً	٨
١٠	يتقبل الأستاذ ميول الطلاب واستعداداتهم العلمية	٤,١٩	٠,٨٩	كبيرة	٩
٨	يشيد الأستاذ بإنجازات الطلاب وتفوقهم العلمي	٤,١٨	٠,٩٧	كبيرة	١٠
٧	يتيح الأستاذ للطلاب الوقت الكافي لإبداء آراءهم العلمية ومناقشتها	٤,١١	١,٠٢	كبيرة	١١
٢	يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين الطلاب أثناء المحاضرة	٤,٠٧	٠,٩٦	كبيرة	١٢
٤	يتقبل الأستاذ وجهات نظر الطلاب المخالفة لرأيه	٤,٠٤	١,٠٥	كبيرة	١٣
	المتوسط العام للمجال العلمي والأكاديمي	٤,٢٣	٠,٧١	كبيرة جداً	

تظهر نتائج الجدول السابق ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، وانحراف معياري (٠,٧١). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى استفادة أعضاء هيئة التدريس من الدورات التدريبية في مهارات التدريس الجامعي، والتي أكسبتهم عددًا من المهارات التدريسية اللازمة التي تعزز العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطالب، ومن ذلك استخدامهم الحوافز في التدريس الجامعي، ومراعاتهم الفروق الفردية بين الطلاب، واستخدامهم أساليب تدريسية تراعي احتياجات الطلاب ومستوياتهم وقدراتهم المختلفة. وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (٢٠٢٠)، والمالكي (٢٠٢٠) التي أظهرت ممارسة العلاقات الإنسانية فيما يتعلق بالتعليم والتعلم والتحفيز التعليمي بدرجة عالية. وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤,٣٨) و (٤,٠٤)، وحازت ثمان عبارات على درجة ممارسة كبيرة جداً، كما حازت بقية العبارات وعددها خمس عبارات على درجة ممارسة كبيرة، وتمثلت أعلى الجوانب الممارسة في المجال العلمي والأكاديمي في العبارة "يقنع الأستاذ طلابه بالبراهين والأدلة العلمية"، بمتوسط حسابي (٤,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٨٢). ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء الإعداد العلمي الجيد لدى أعضاء هيئة التدريس، وتمكنهم من المادة العلمية للدرس، ومعرفتهم بالمنهجية العلمية لتدارس القضايا والمسائل والموضوعات المدروسة، والقائمة على استخدام الأدلة والبراهين العلمية. كما يرجع ذلك إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام الأدلة والبراهين العلمية عند مناقشة الطالب، والتجرد عن الهوى، والبعد عن التعصب للرأي، وأثر ذلك تعزيز شعور الطلاب باهتمام أعضاء هيئة التدريس بهم، واحترامهم لهم، وعدم تعصبهم وتفردهم بالرأي، أو رغبتهم في فرض أفكارهم على الطالب، الأمر الذي يعزز ثقة الطالب فيما يقدمه المدرس من معلومات ومعارف، ويزيد من تقبله لآرائه وتوجيهاته وتأثره بها. يليها العبارة "يحفز الأستاذ الطلاب لشحذ هممهم ودفعهم للتعلم"، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٣٢)، وانحراف معياري (٠,٩٢). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية الحوافز في العملية التعليمية وأثرها في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب، وفي تحسين العلاقة الأكاديمية بين عضو هيئة التدريس والطالب، وحرصهم في ضوء ذلك على توظيفها والتنويع فيها بما يتناسب مع خصائص الطلاب وميولهم في هذه المرحلة. وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (٢٠٢٠م)، وأنغراهام وآخرين (Ingraham et al, ٢٠١٨)،

والعسكر (٢٠١٧م) التي أظهرت مجيء محور التشجيع والتعزيز ودعم التعلم بدرجة عالية لدى أعضاء هيئة التدريس في تعاملهم مع الطلاب. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يتقبل الأستاذ وجهات نظر الطلاب المخالفة لرأيه"، والتي تمثل أقل جوانب مهارات العلاقات الإنسانية ممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس في المجال العلمي والأكاديمي، بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، وانحراف معياري (١,٠٥). وقد يرجع ذلك إلى النظرة السائدة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بأنهم يمثلون مصدراً رئيساً للمعرفة، وينبغي للطلاب أن يأخذوا بما يقدمونه من معلومات وآراء وأفكار بعيداً عن الجدال والمناقشة التي قد تعيق إنهاء الدرس في وقته. كما قد يرجع ذلك إلى كون بعض الطلاب ربما يتسرعون في إبداء بعض الآراء والأفكار المغلوطة التي لا يتقبلها المدرس أثناء الحوار والمناقشة. وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة عبد ربه (٢٠١٤) التي أظهرت بعض السلبيات في مجال العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطلبة متمثلة في عدم السماح للطلاب بالنقد البناء.

إجابة السؤال الثاني للدراسة:

نص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: **ما** درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور ممارسة مهارات العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي، وللمحور بشكل عام، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٩) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المجال الاجتماعي مرتبة تنازليًا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢٦	يعامل الأستاذ الطلاب بثقة وحسن ظن	٤,٣٤	٠,٨٥	كبيرة جداً	١
١٤	يراعي الأستاذ الأعراف والتقاليد الاجتماعية السليمة لدى الطالب	٤,٢٩	٠,٨٥	كبيرة جداً	٢
١٨	يحترم الأستاذ ذوات الطلاب وينزلهم المكانة اللائقة بهم	٤,٢٧	٠,٨٦	كبيرة جداً	٣
١٦	يشعر الأستاذ الطلاب بالأمان من خلال بث روح التفاؤل لديهم فيما يخص مستقبلهم الاجتماعي	٤,٢٢	٠,٨٦	كبيرة جداً	٤

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢٠	يشعر الأستاذ الطالب بحقه في الحرية والاستقلال في آرائه بعيدا عن الاستغلال والتحكم في توجهاته	٤,٢٢	٠,٨٨	كبيرة جداً	٥
٢٨	يشجع الأستاذ الطلاب على إقامة علاقات إيجابية فيما بينهم	٤,٢٢	٠,٩٦	كبيرة جداً	٦
١٧	ينمي الأستاذ لدى الطلاب الشعور بالانتماء والولاء للبيئة الاجتماعية الجامعية	٤,٢٠	٠,٩٥	كبيرة	٧
٢٧	يساعد الأستاذ الطلاب على ربط علاقات إيجابية بالأساتذة والمسؤولين	٤,١٨	١,٠٠	كبيرة	٨
١٥	يحرص الأستاذ على بناء الود بينه وبين الطالب بتلمس احتياجاته	٤,١٦	١,٠١	كبيرة	٩
١٩	يقدم الأستاذ خدمة الحماية للطلاب ضد أي اعتداء أو تهديد أو أذى قائم أو متوقع.	٤,١١	١,٠٢	كبيرة	١٠
٢٤	يحرص الأستاذ على مواساة الطلاب عند المصائب	٤,٠٩	١,٠٨	كبيرة	١١
٢١	يسهم الأستاذ من خلال علاقته بالطلاب في علاج المشكلات الاجتماعية لديهم	٤,٠٨	١,٠٦	كبيرة	١٢
٢٢	يحرص الأستاذ على تفهم شخصيات الطلاب	٤,٠٥	١,٠٧	كبيرة	١٣
٢٥	يسأل الأستاذ عن أحوال الطلاب في بلدانهم	٣,٩٨	١,١٠	كبيرة	١٤
٢٣	يشارك الأستاذ الطلاب في المناسبات الاجتماعية المختلفة	٣,٩٣	١,١٨	كبيرة	١٥
المتوسط العام للمجال الاجتماعي		٤,١٦	٠,٧٨	كبيرة	

تظهر نتائج الجدول السابق ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤,١٦)، وانحراف معياري (٠,٧٨). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية تلبية الحاجات الاجتماعية للطلاب وأثرها في تمتين العلاقة بين الطالب وأستاذه، وفي إيجاد بيئة جامعية صحية تساعد عضو هيئة التدريس على القيام بمهامه وأدواره، وتعزز التصورات الإيجابية للطلاب تجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتعزز دافعية الطلاب نحو التعلم وتمتين انتمائهم للجامعة. وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (٢٠٢٠)، والمالكي (٢٠٢٠).

وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤,٣٤) و (٣,٩٣)، وحازت ست عبارات على درجة ممارسة كبيرة جداً، كما حازت بقية العبارات وعددها تسع عبارات على درجة ممارسة كبيرة. وتمثلت أعلى الجوانب الممارسة في المجال الاجتماعي في العبارة "يعامل الأستاذ الطلاب بثقة وحسن ظن"، بمتوسط حسابي (٤,٣٤)، وانحراف معياري (٠,٨٥). ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية منح الثقة وحسن الظن في الطلاب، وأثرها في إشباع احتياجات الطلاب إلى الاحترام والتقدير. يليها العبارة "يراعي الأستاذ الأعراف والتقاليد الاجتماعية السليمة لدى الطالب"، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٨٥). ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء ما تتميز به الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من استقطابها طلاب العلم من مختلف البلدان، والتي تتباين في لغاتها وثقافاتها وأعرافها وتقاليدها، ووعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بأن احترام الأعراف والتقاليد الاجتماعية السليمة السائدة في بلد الطالب له أثر بالغ في نفوس الطلاب، ويساعد في اندماجهم الاجتماعي في البيئة الجامعية، ويزيد من احترامهم وتقديرهم لعضو هيئة التدريس. بينما جاء في المرتبة الأخيرة العبارة "يشارك الأستاذ الطلاب في المناسبات الاجتماعية المختلفة"، والتي تمثل أقل جوانب مهارات العلاقات الإنسانية ممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس في المجال الاجتماعي، بمتوسط حسابي (٣,٩٣)، وانحراف معياري (١,١٨). وقد يرجع ذلك إلى أن غالب الطلاب هم طلاب منح مغتربون وقد يندر أو تقل عندهم المناسبات الاجتماعية، إضافة إلى ما يواجهه أعضاء هيئة التدريس من ضغوط مهنية متعددة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. كما قد يرجع ذلك إلى محدودية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب خارج الدوام الرسمي. وتتفق النتيجة مع دراسة المالكي (٢٠٢٠م)، والعسكر (٢٠١٧م) التي أظهرت مجيء بعد المشاركة والتواصل كأقل المجالات المتحققة في العلاقات الإنسانية الممارسة من قبل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب.

إجابة السؤال الثالث للدراسة:

نص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: **ما** درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة منتمية لمحور ممارسة مهارات العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي، وللمحور بشكل عام، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٠) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المجال الأخلاقي مرتبة تنازليًا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٤٣	يعتمد الأستاذ النزاهة في التعامل مع الطالب وعدم استغلاله لأغراضه الشخصية	٤,٤٢	٠,٨٠	كبيرة جداً	١
٣٥	يحرص الأستاذ على أن يكون قدوة في حسن الخلق مع الطلاب	٤,٣٩	٠,٨٦	كبيرة جداً	٢
٤١	يخاطب الأستاذ الطلاب بأسلوب مهذب ولغة راقية	٤,٣٨	٠,٨٤	كبيرة جداً	٣
٤٠	يلتزم الأستاذ العفة في الحديث عن أعراض الطلاب أو غيبة أحدهم	٤,٣٧	٠,٨٧	كبيرة جداً	٤
٣١	يتعامل الأستاذ مع الطلاب باللين والرفق والرحمة	٤,٣٦	٠,٨٤	كبيرة جداً	٥
٣٤	يلتزم الأستاذ بالصدق في أن يطابق قوله فعله فيما يوجهه لطلابه	٤,٣٥	٠,٨٥	كبيرة جداً	٦
٤٢	يلتزم الأستاذ العدالة في التعامل مع الطلاب	٤,٣٥	٠,٨٧	كبيرة جداً	٧
٣٩	يتجنب الأستاذ التهكم والسخرية والاستهزاء بالطالب	٤,٣٥	٠,٩١	كبيرة جداً	٨
٢٩	يصبر الأستاذ على أخطاء الطلاب ويصفح عنهم	٤,٣٠	٠,٨٧	كبيرة جداً	٩
٣٠	يحرص الأستاذ على التواضع في مخاطبة الطلاب والتعامل معهم	٤,٣٠	٠,٩٢	كبيرة جداً	١٠
٣٣	يلتزم الأستاذ بالوفاء بما يعد به الطلاب دون تأخير	٤,٣٠	٠,٩٣	كبيرة جداً	١١
٣٦	يتصف الأستاذ بالحلم والأناة ويبتعد عن الانفعال والعجلة والغضب	٤,٢٩	٠,٨٨	كبيرة جداً	١٢
٣٨	يعتذر الأستاذ من الطلاب عند وقوع الخطأ منه	٤,٢٦	٠,٩٣	كبيرة جداً	١٣
٣٢	يقابل الأستاذ الطلاب بالبشاشة وطلاقة الوجه	٤,٢٤	٠,٩١	كبيرة جداً	١٤
٣٧	يبادر الأستاذ بإلقاء التحية لمن يقابله من الطلاب داخل القاعة وخارجها	٤,٢٢	٠,٩٩	كبيرة جداً	١٥
	المتوسط العام للمجال الأخلاقي	٤,٣٢	٠,٧٠	كبيرة جداً	

تظهر نتائج الجدول السابق ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٤,٣٢)، وانحراف معياري (٠,٧٠). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم، ومن ذلك التزامهم بالآداب الأخلاقية لعملية التعليم والتعلم والتي حث عليها الإسلام، ونص عليها علماء التربية في كتب التراث الإسلامي، كالقدوة الحسنة، والصدق، والأمانة العلمية، والعدل بين الطلاب، والتواضع، والرفق والرحمة في التعامل. وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (٢٠٢٠)، والمالكي (٢٠٢٠)، ودرويش (٢٠١٩)، والعسكر (٢٠١٧م)، وحمدان (٢٠١٤) التي أظهرت ممارسات بدرجة عالية لدى أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التعليم، والقيم الأخلاقية في علاقاتهم مع الطلاب، كالقدوة الحسنة، والتواضع، والعدل. وتراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٤,٢٢) و (٤,٤٢)، وحازت جميع العبارات على درجة ممارسة كبيرة جداً، وتمثلت أعلى الجوانب الممارسة في المجال الأخلاقي في العبارة "يعتمد الأستاذ النزاهة في التعامل مع الطالب وعدم استغلاله لأغراضه"، بمتوسط حسابي (٤,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٨٠). ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء وعي أعضاء هيئة التدريس بأن استغلال الطلاب لتحقيق أغراض شخصية يتنافى مع آداب التعليم وأخلاقياته، كما أن له انعكاسات سيئة على السلوكيات الأخلاقية للطلاب، ويؤدي إلى تكوين نظرة سلبية لدى الطلاب تجاه عضو هيئة التدريس فينفرون منه. يليها العبارة "يحرص الأستاذ على أن يكون قدوة في حسن الخلق مع الطلاب"، التي حازت على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٣٩)، وانحراف معياري (٠,٨٦). ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية القدوة الصالحة وكونها من أهم الطرق في غرس القيم الأخلاقية بين الطلاب، وكسب القلوب وبناء علاقات إيجابية، وأنه يتوجّب عليهم أن يتحملوا مسؤوليات وتبعات القدوة، وأن يكونوا نماذج حية لحسن الخلق والسلوك والالتزام. وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (٢٠٢٠)، والعسكر (٢٠١٧) التي أظهرت مجيء محور القدوة الحسنة كأعلى المجالات ممارسة في العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "يبادر الأستاذ بإلقاء التحية لمن يقابله من الطلاب داخل القاعة وخارجها"، والتي تمثل أقل جوانب مهارات العلاقات الإنسانية ممارسة لدى أعضاء هيئة التدريس في المجال الأخلاقي،

بمتوسط حسابي (٤,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٩٩). وربما يرجع مجيئها كأقل الممارسات إلى كون أعضاء هيئة التدريس قد ينشغلون خارج قاعة الدراسة أو يجدون مشقة في إلقاء التحية على كل طالب خارج القاعة الدراسية، وربما يجدون أن في ترك المبادرة للطالب بالتحية –خصوصاً خارج القاعة الدراسية– يكسب الطلاب آداب التعلم، كتوقير الأستاذ واحترامه وتقديره. وقد اتفقت النتيجة مع نتائج دراسة المالكي (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى ضرورة المبادرة بإلقاء السلام على الطلبة حين الالتقاء بهم لقصور في هذا المجال من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس.

إجابة السؤال الرابع للدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الجنسية، والمرحلة الأكاديمية والقارة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار T – Test للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الجنسية.

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق الجنسية

المحاور الفرعية	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
المجال العلمي والأكاديمي	سعودي	٤,٢٧	٠,٧١	٦٨٢.	٤٣٩	٤٩٦. غير دالة
	غير سعودي	٤,٢٢	٠,٧١			
المجال الاجتماعي	سعودي	٤,١٨	٠,٨٠	٤٠١.	٤٣٩	٦٨٨. غير دالة
	غير سعودي	٤,١٥	٠,٧٨			
المجال الأخلاقي	سعودي	٤,٢٩	٠,٨٣	٤٧٩.	٤٣٩	٦٣٢. غير دالة
	غير سعودي	٤,٣٣	٠,٦٦			
الأداة بشكل عام	سعودي	٤,٢٥	٠,٧٣	٢٠١.	٤٣٩	٨٤١. غير دالة
	غير سعودي	٤,٢٣	٠,٦٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الجنسية، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى المعنوية (a≥٠,٠٥). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على إقامة علاقات جيدة مع الطلاب السعوديين وغير السعوديين، دون تمييز بينهم بسبب الجنسية.

كما تم استخدام اختبار T – Test للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف المرحلة الأكاديمية.

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق المرحلة الأكاديمية

المحاور الفرعية	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية
المجال العلمي والأكاديمي	بكالوريوس	٤,٢٧	٠,٦٨	١,٨٠٨	٤٣٩	٠٧٣. غير دالة
	دراسات عليا	٤,١٠	٠,٨٠			
المجال الاجتماعي	بكالوريوس	٤,١٩	٠,٧٦	١,٦٧٣	٤٣٩	٠٩٥. غير دالة
	دراسات عليا	٤,٠٣	٠,٨٧			
المجال الأخلاقي	بكالوريوس	٤,٣٥	٠,٦٨	١,٣٢٦	٤٣٩	١٨٥. غير دالة
	دراسات عليا	٤,٢٤	٠,٧٥			
الأداة بشكل عام	بكالوريوس	٤,٢٧	٠,٦٦	١,٧٥٤	٤٣٩	٠٨٠. غير دالة
	دراسات عليا	٤,١٢	٠,٧٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف المرحلة الأكاديمية، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في كل محور أكبر من مستوى المعنوية (a≥٠,٠٥). ويعزو الباحث هذه

النتيجة إلى حرص أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس في مرحلة البكالوريوس أو في برامج الدراسات العليا على إقامة علاقات جيدة مع الطلاب؛ لكونها من أهم أخلاقيات مهنة التعليم، ويتحدد في ضوئها قدرة عضو هيئة التدريس على النجاح في أداء مهامه، كما تمثل إحدى أهم معايير الجودة التعليمية التي ينبغي لعضو هيئة التدريس الالتزام بها في التدريس سواء كان ذلك في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا.

وتم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف القارة.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ANOVA) لدراسة الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفق القارة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	قيمة احتمال المعنوية
المجال العلمي والأكاديمي	بين المجموعات	٢,٩٥٩	٢	١,٤٧٩	٢,٩٩٨	.٠٥١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٦,١٧٧	٤٣٨	.٤٩٤		
	الإجمالي	٢١٩,١٣٦	٤٤٠			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	٢,٨٢٦	٢	١,٤١٣	٢,٣٢٩	.٠٩٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦٥,٧٥٣	٤٣٨	.٦٠٧		
	الإجمالي	٢٦٨,٥٧٩	٤٤٠			
المجال الأخلاقي	بين المجموعات	٤,٢٠٣	٢	٢,١٠٢	٤,٣٦٧	.٠١٣ دالة
	داخل المجموعات	٢١٠,٧٨٨	٤٣٨	.٤٨١		
	الإجمالي	٢١٤,٩٩٢	٤٤٠			
الأداة بشكل عام	بين المجموعات	٣,٢٩٢	٢	١,٦٤٦	٣,٥٢١	.٠٣٠ دالة
	داخل المجموعات	٢٠٤,٧٤٢	٤٣٨	.٤٦٧		
	الإجمالي	٢٠٨,٠٣٤	٤٤٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عموماً، وفي المجال الأخلاقي خصوصاً تعزى لاختلاف القارة، حيث جاءت قيم الاحتمال المعنوية المصاحبة في أصغر من مستوى المعنوية (a≥٠,٠٥). بينما لم توجد فروق في ممارسة العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي والمجال الاجتماعي. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والنتائج يوضحها الجدولان (١٤) و (١٥) التاليان:

جدول (١٤) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات الطلاب حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي وفق القارة

القارة	القارة	إفريقيا	آسيا	أوروبا والأمريكتين وأستراليا
	المتوسط الحسابي	٤,٤١	٤,٣١	٤,٠٠
إفريقيا		–	٠,١٠	٠,٤١*
آسيا			–	٠,٣١
أوروبا والأمريكيتين وأستراليا				–

*دالة عند مستوى (٠,٠٥)

اتضح أن الفروق كانت في صالح طلاب قارة إفريقيا، فهم يرون ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات العلاقات الإنسانية مع الطلاب في المجال الأخلاقي، وذلك بصورة أكبر وبفارق دال إحصائيًا مقارنة بتقديرات طلاب قارات أوروبا والأمريكيتين وأستراليا.

جدول (١٥) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات الطلاب حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية وفق القارة

القارة	القارة	إفريقيا	آسيا	أوروبا والأمريكيتين وأستراليا
	المتوسط الحسابي	٤,٣١	٤,٢٢	٣,٩٥
إفريقيا		–	٠,٠٩	٠,٣٦*
آسيا		–	–	٠,٢٧
أوروبا والأمريكيتين وأستراليا		–	–	–

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

اتضح أن الفروق كانت في صالح طلاب قارة إفريقيا، فهم يرون ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات العلاقات الإنسانية مع الطلاب بشكل عام، وذلك بصورة أكبر وبفارق دال إحصائيًا مقارنة بتقديرات طلاب قارات أوروبا والأمريكيتين وأستراليا. وقد يرجع ما أظهرته نتائج الجدولين (١٤) و (١٥) إلى اختلاف الثقافات والمعايير والتصورات بين طلاب قارة أفريقيا، وطلاب قارات أوروبا والأمريكيتين وأستراليا تجاه السمات الشخصية والإنسانية والأخلاقية المرغوبة لعضو هيئة التدريس، ومستوى تقبل الطلاب لكيفية تعامل أعضاء هيئة التدريس معهم في ضوئها.

ملخص النتائج

١. ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدرجة كبيرة جداً، بمتوسط حسابي (٤,٢٤).

٢. جاء المجال الأخلاقي في مقدمة المجالات المتحققة، بمتوسط حسابي (٤,٣٢)، يليه المجال العلمي والأكاديمي، بمتوسط حسابي (٤,٢٣) (. بينما جاء المجال الاجتماعي كأقل المجالات المتحققة، بمتوسط حسابي (٤,١٦).

٣. تمثلت أكبر جوانب ممارسة العلاقات الإنسانية في المجال العلمي والأكاديمي في إقناع الأستاذ طلابه بالبراهين والأدلة العلمية، وتحفيز الطلاب لشحذ هممهم ودفعهم للتعلم، بينما تمثل أقلها في تقبل الأستاذ وجهات نظر الطلاب المخالفة لرأيه.

٤. تمثلت أكبر جوانب ممارسة العلاقات الإنسانية في المجال الاجتماعي في تعامل الأستاذ مع الطلاب بثقة وحسن ظن، ومراعاته الأعراف والتقاليد الاجتماعية السليمة لدى الطالب. بينما تمثل أقلها في مشاركة الأستاذ الطلاب في المناسبات الاجتماعية المختلفة.

٥. تمثلت أكبر جوانب ممارسة العلاقات الإنسانية في المجال الأخلاقي في اعتماد الأستاذ النزاهة في التعامل مع الطالب وعدم استغلاله لأغراضه الشخصية، وحرصه على أن يكون قدوة في حسن الخلق مع الطلاب. بينما تمثل أقلها في مبادرة الأستاذ بإلقاء التحية لمن يقابله من الطلاب داخل القاعة وخارجها.

٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف الجنسية والمرحلة الأكاديمية.

٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعزى لاختلاف القارة لصالح طلاب قارة إفريقيا.

التوصيات والمقترحات

يوصي الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج بالتوصيات والمقترحات التالية:

– تعزيز الجامعة للدورات التدريبية الموجهة لأعضاء هيئة التدريس في كيفية بناء علاقات جيدة مع الطلاب.

– تنظيم الجامعة ندوات ومحاضرات وورش عمل موجهة لأعضاء هيئة التدريس بها حول كيفية تعزيز مهارات العلاقات الإنسانية مع الطلاب في المجال الاجتماعي.

– تهيئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتقبل النقد وتقبل وجهات نظر الطلاب المخالفة لآرائهم.

– إجراء دراسات حول مشاركة أعضاء هيئة التدريس الطلاب في المناسبات الاجتماعية المختلفة وأثرها في تعميق العلاقة بين الأستاذ والطالب وتعزيز دافعية التعلم.

– إجراء دراسة حول تصورات طلاب الجامعة الإسلامية حول السمات الشخصية والإنسانية والأخلاقية لعضو هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.

المراجع

المراجع العربية:

أبو حميدان، يوسف عبد الوهاب، وسواقد، ساري. (٢٠٠٨). الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤته، مجلة جامعة دمشق، ١ (٢٤)، ١٧٥-٢٠٠.

أحمد، إبراهيم. (٢٠٠٨). العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الأشقر، وفاء. (٢٠١٤). أخلاقيات العمل ألأكاديمي من وجهة نظر طلبة جامعة اربد الأهلية. مجلة التربية. جامعة الأزهر. مصر. ١٥٨ (٣)، ٣٣٧ -٣٩٥.

الأشقر، ياسر حسن، واللوح، عصام حسن، ومؤنس، خالد عوض. (٢٠١٢). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ١ (٢٠)، ٤٠٥-٤٣٥.

الأهبل، هالة. (٢٠١٦). أخلاقيات الأستاذ الجامعي (المفهوم والآثار). الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر، ١٠٥ (١٦)، ٢١٨ – ٢٦٩.

باشيوة، حسون. (٢٠١٦). حول ميثاق الأخلاقيات الأكاديمية والشخصية للأستاذ الجامعي وفق منظور الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية للجودة والتميز، مركز الوراق للدراسات والأبحاث، الأردن، ٢ (٣)، ١٢٣ -١٧١.

بني حمدان، صفاء نواف. (٢٠١٣). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم: دراسة حالة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، كلية العلوم التربوية، الأردن.

الجمال، رانيا. (٢٠١١). الإدارة والعلاقات الإنسانية في الألفية الثالثة، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر

الحسون، عبد الرحمن عيسى (١٩٩٤). طرائق التدريس العامة، ط ٨. بغداد: مكتب فرح للطباعة.

الحقيل، سليمان عبد الرحمن. (٢٠٠٤). الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية. ط٨. الرياض: مطابع الحميضي.

حمدان، عروة محمد (٢٠١٤).. درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٢ (١)..٩٤ – ٧٥

الحوراني، غالب وطناش (٢٠٠٧). سلامة أخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، ٢ (٣٤).

خليفة، عبد الحكم سعد، وأبو جبل، مصطفى عبد الوهاب. (٢٠١٠). العلاقة بين مهارات التدريس ومهارات الاتصال لدى عينة من الطلاب المعلمين مختلفي التخصصات بكلية التربية جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٤ (٣)، ٢٤٢-٣٥١.

الداود، عبد الرحمن. (٢٠١٤). ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٢ (٣)، ١٣ -٤٦.

درويش، زينب عواد مفلح. (٢٠١٩). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية: جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، الإمارات، ٤ (٩٤)، ٤٧٦-٤٠٨.

ذياب، سهيل رزق. (٢٠٠٦). المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين (أدواره المتوقعة- سماته ومقوماته)، بحث مقدم للمؤتمر العلمي تحت عنوان: "المعلم في الألفية الثالثة- رؤية آنية ومستقبلية"، جامعة الإسراء الخاصة، المملكة الأردنية.

زيتون، عايش. (١٩٩٥). أساليب التدريس الجامعي. عمان: دار الشروق.

السر، خالد خميس. (٢٠٠٤). تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين، ٢ (٨)، ٢٧٤-٣١٥.

عبد ربه، زينب محمود شعبان. (٢٠١٤). دراسة تقويمية لتعاملات أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب في ضوء المعايير الأخلاقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.

العتيبي، منصور نايف. (٢٠١٤). الأساليب الحديثة للإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بجامعة جامعة نجران، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، ٣ (٣٠)، ١٥١-١٧١.

العرفي، عبد الله بلقاسم. (١٩٩٣). الإدارة المدرسية أصولها وتطبيقاتها، بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.

العسكر، عبد العزيز بن عبد الرحمن. (٢٠١٧). ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلاب. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي: اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، الأردن. ٣٧ (١)، ١٠٩-١٣٥.

العصيمي، نورة أحمد سعد. (٢٠١٦). الاحتياجات التدريبية في الكفايات المهنية تبعا لمدخل النظم لبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث. الأردن، ٥ (٧)، ٢٤٣ -٢٦٠.

عطوي، جودت عزت (٢٠١٠). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. ط ٢، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطية، رامي نعيم مصطفى. (٢٠٢١). واقع السمات الأخلاقية لعضو هيئة التدريس في عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر طلبتهم. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ١ (٨)، ٤٠١ -٤٣٤.

كتلو، كامل. (٢٠١٦). المحتوى الظاهر لسيكولوجيا العلاقات الإنسانية بين الطلبة وأستاذة الجامعة. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الأردن، ٩ (٣)، ٣٤٥ -٣٥٨.

المالكي، فهد بن عبد الرحمن. (٢٠٢٠). ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بجامعة جده. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ٣ (١٣)، ١٢٦٠ –١٢٩٠.

المطيري، أنوار مبارك مطلق. (٢٠٢٠). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل. الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر. ١٥٣ (٢٠)، ٣٧ –١٠٠.

موقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، *https://iu. edu. sa*/ استرجعت بتاريخ ١٤٤٣/١٠/١١.

الوديان، شارع بن عائض بن مبارك. (٢٠١٦). العلاقات الإنسانية السائدة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة سلمان بن عبدالعزيز وعلاقتها بالأداء الوظيفي. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. جامعة عين شمس – كلية التربية. ١ (٤٠)، ٤٢٧ –٤٧٩.

الورثان، طارق عبدالكريم. (٢٠٢٢). العلاقات الإنسانية والالتزام بالأنظمة الجامعية داخل القاعة الدراسية من وجهة نظر طلبة جامعة الطائف مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية. جامعة الطائف. ٣٣ (٧)، ٦٦١ –٧٣١.

اليوسفي، علي عباس. (٢٠١٢). الكفاءة المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته، مجلة مركز دراسات الكوفة، العراق، ٢٦ (٧)، ٣٠٤–٣٤٧.

ترجمة المراجع العربية:

Abu Humaidan, Youssef Abdel Wahhab, and Sawaqed, Sari. (2008). Qualities that must be available in a faculty member as seen by students of Mu'tah University, Damascus University Journal, 1 (24) , 175-200.

Ahmed Ibrahim. (2008). Human relations in school administration. Alexandria: Dar Al-Wafa for the world of printing and publishing.

Al-Ashqar, Wafaa (2014). Academic work ethics from the point of view of Irbid Private University students. Education Journal. Al-Azhar University. Egypt. 158 (3) , 337-395.

Al-Ashqar, Yasser Hassan, Al-Louh, Essam Hassan, and Moanis, Khaled Awad. (2012). The degree of practicing human relations by a faculty member in Palestinian universities from the point of view of his students, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 1 (20) , 405-435.

Al-Abl, Hala. (2016). University professor ethics (concept and implications). Culture and Development, Culture for Development Association, Egypt, 105 (16) , 218-269.

Bachiwa, Hassoun. (2016). About the charter of academic and personal ethics for the university professor according to the perspective of total quality from the point of view of faculty members. The Arab Journal of Quality and Excellence, Al-Warraq Center for Studies and Research, Jordan, 2 (3) , 123-171.

Bani Hamdan, Safaa Nawaf (2013). The degree of practicing human relations by faculty members in Jordanian universities from the point of view of their students: a case study. Unpublished master's thesis, Jerash University, Faculty of Educational Sciences, Jordan.

El-Gammal, Rania (2011). Administration and Human Relations in the Third Millennium, Alexandria: New University Publishing House

Al-Hassoun, Abdul Rahman Issa (1994). General Teaching Methods, 8th Edition. Baghdad: Farah Printing Office.

Al-Hogail, Suleiman Abdel-Rahman (2004). School management and mobilization of its human resources in the Kingdom of Saudi Arabia. 8th edition. Riyadh: Al-Homaidhi Press.

Hamdan, Orwa Muhammad (2014).. The degree of practice of human relations by faculty members in the preparatory year program at Taibah University from the point of view of their students. International Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain, 2 (1)..94–75

Al-Hourani, Ghaleb and Watnash (2007). The integrity of the academic ethics of the university professor from the point of view of faculty members at the University of Jordan. Studies Journal, University of Jordan, 2 (34).

Khalifa, Abdul Hakam Saad, and Abu Jabal, Mustafa Abdel Wahhab. (2010). The relationship between teaching skills and communication skills among a sample of student teachers of different disciplines at the Faculty of Education, Al-Azhar University, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 144 (3) , 242-351.

Al-Daoud, Abdel-Rahman (2014). The practice of human relations by faculty members from the point of view of postgraduate students in the College of Social Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. Journal of Humanities and Social Sciences: Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 22 (3) , 13-46.

Darwish, Zainab Awad Mufleh. (2019). The degree of commitment of faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University to the ethics of the teaching profession from the point of view of female students, International Journal of Educational Research: United Arab Emirates University, College of Education, Emirates, 4 (94) , 476-408.

Diab, Suhail Rizk (2006). The university teacher in light of the challenges of the twenty-first century (its expected roles - features and components) , a research presented to the scientific conference under the title: "The teacher in the third millennium - a current and future vision", Al-Israa Private University, Kingdom of Jordan.

Zaytoun, Aish. (1995). university teaching methods. Amman: Dar Al Shorouk.

Asser, Khaled Khamis. (2004). Evaluation of the quality of university teaching skills among professors at Al-Aqsa University in Gaza, Al-Aqsa University Journal, Human Sciences Series, Al-Aqsa University in Gaza, Palestine, 2 (8) , 274-315.

Abed Rabbo, Zainab Mahmoud Shaaban. (2014). An evaluative study of the interactions of faculty members with students in the light of ethical standards, an unpublished master's thesis, Minia University, Egypt.

Al-Otaibi, Mansour Nayef. (2014). Modern methods of academic advising from the point of view of students in the College of Education at Najran University, Journal of the College of Education in Assiut, Egypt, 3 (30) , 151-171.

Al-Urfi, Abdullah Belkacem. (1993). School administration, its origins and applications, Benghazi: Garyounis University Publications.

Al-Askar, Abdul Aziz bin Abdul Rahman. (2017). The practice of human relations by faculty members at Imam Muhammad bin Saud Islamic University from the perspective of students. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher

Education: Association of Arab Universities, General Secretariat, Jordan. 37 (1) , 109-135.

Al-Osaimi, Noura Ahmed Saad. (2016). Training needs in professional competencies according to the systems approach for some faculty members at the College of Education at King Saud University in Riyadh. Specialized International Educational Journal: Dar Simat for Studies and Research. Jordan, 5 (7) , 243-260

Atwi, Jawdat Ezzat (2010). Modern school administration, its theoretical concepts and practical applications. 2nd edition, Amman, Jordan: Dar Al Thaqafa for publication and distribution.

Attia, Ramy Naim Mustafa (2021). The reality of the moral characteristics of a faculty member in the Deanship of Preparatory Year and Supportive Studies at Imam Abdulrahman bin Faisal University from the point of view of their students. Al-Mishkat Journal of Humanities and Social Sciences. International Islamic Sciences University, 1 (8) , 401-434.

Katlo, Kamel. (2016). The apparent content of the psychology of human relations between students and a university professor. The Jordanian Journal of Social Sciences, Jordan, 9 (3) , 345-358.

Al-Maliki, Fahd bin Abdul Rahman. (2020). The practice of faculty members in human relations at the University of Jeddah. Journal of Educational and Psychological Sciences, Qassim University, 3 (13) , 1260-1290.

Al-Mutairi, Anwar Mubarak Mutlaq. (2020). The degree of practice of human relations skills by faculty members from the point of view of postgraduate students at King Faisal University. Culture and Development, Culture for Development Association, Egypt. 153 (20) , 37-100.

The website of the Islamic University of Madinah, https://iu. edu. sa/ Retrieved on 10/11/1443.

Al Widian, Bin Ayedh Bin Mubarak Street (2016). Prevailing human relations among a sample of faculty members at Salman bin Abdulaziz University and their relationship to job performance. Journal of the College of Education in Educational Sciences. Ain Shams University - College of Education. 1 (40) , 427-479.

Al-Warthan, Tariq Abdul-Karim (2022). Human relations and adherence to university regulations within the classroom from the point of view of Taif University students. Taif University Journal for Human Sciences. Taif University. 33 (7) , 661-731.

Al-Yousefi, Ali Abbas. (2012). The preferred professional competence of the university professor from the point of view of his students, Journal of the Kufa Studies Center, Iraq, 26 (7) , 304-347.

المراجع الأجنبية:

Atnip, Brandi R. K. (2015). Assessing the Relationship Between Student and Faculty Perceptions of Student Engagement at Central Mountain College. (PhD Dissertation, University of Nebraska).

Cebezas, C. B., Acurio, C. V., Merlyn, M. F., Orbe, C. E., &Riera, W. L. (2018). Variables affecting positive faculty-student relationships in an Ecuadorian university. Journal of Applied Research in Higher Education.

Downey. J (2008). recommendational for fostering educational resilence in the classroom preventing school failure. v.53, 56 -63.

Hoffman, E. M. (2014). Faculty and student relationships: Context matters. College Teaching, 62 (1) , 13-19..

Ingraham, K. C., Davidson, S. J., & Yonge, O. (2018). Student-faculty relationships and its impact on academic outcomes. Nurse education today, 71, 17-21.

Malkowski, Jennifer., Scruton, Kimbirly. (2000). some masters advice alleviating academic gender bias through student evaluations of teaching ,annual convention, TBA, San Diego, CA, Nov,

Thamarasseri. I. (2016). The implications of Human Relationship Approach to Educational Administration. International journal of education and applied science research,3 (6) ,1 - 11.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal